

المجلة العلمية التجارة والتمويل

عدد خاص

المؤتمر الدولي
لكلية التجارة
جامعة طنطا



الابتكارات في الأعمال وتحديات
النمىة المستدامة

Print Issn: 1110-4716
Online Issn: 2682-4825

عدد خاص

المجلة العلمية التجارة والتمويل

<https://caf.journals.ekb.eg>

إطار مقترح لتطوير التعليم المحاسبي في ضوء عصر الرقمنة وانتشار الأوبئة في مصر
(دراسة نظرية و ميدانية)

السيد زكريا إبراهيم

استاذ المحاسبة والمراجعة المساعد، ورئيس قسم المحاسبة، بالمعهد العالي للعلوم التجارية بالمحلة، مصر.

تاريخ النشر الإلكتروني: ابريل 2024

للتأصيل المرجعي: إبراهيم ، السيد زكريا. إطار مقترح لتطوير التعليم المحاسبي في ضوء عصر الرقمنة وانتشار الأوبئة
في مصر (دراسة نظرية و ميدانية) ، **المجلة العلمية للتجارة والتمويل**، المجلد ٤٤ (عدد خاص) 364-406.

المعرف الرقمي: caf.2024.37294610.21608

للتواصل مع المؤلف: azizaseada5@gmail.com

إطار مقترح لتطوير التعليم المحاسبي في ضوء عصر الرقمنة وانتشار الأوبئة في مصر (دراسه نظرية و ميدانية)

السيد زكريا إبراهيم

استاذ المحاسبة والمراجعة المساعد، ورئيس قسم المحاسبة، بالمعهد العالي للعلوم التجارية بالملحة، مصر.

الملخص :

يعد تطوير التعليم المحاسبي من الغايات الاساسية التي تسعى إليها الدول المتقدمة والنامية ، باعتباره مصدراً أساسياً في إعداد وتنمية الموارد البشرية في المجال المحاسبي ، للتفاعل مع تحديات ومعطيات عصر الرقمنة ومتغيراته المحلية والعالمية العلمية والتكنولوجية والسياسية والاقتصادية ، والقيام بأعباء التنمية الشاملة والمستدامة في جميع المجالات خاصة المحاسبية من أجل التقدم والازدهار .

لذلك يهدف هذا البحث إلى إيضاح أثر التعليم الالكتروني و انتشار الأوبئة على التعليم المحاسبي في مصر ، وتحليل مشكلاته وعقباته لوضع إطار مقترح لتطوير التعليم المحاسبي ، مع إجراء دراسة ميدانية بتصميم قائمة استقصاء تم توزيعها على عينة الدراسة البالغ عددها (60) مفردة وبعد التحليل الإحصائي لها ، توصل الباحث إلى أن نتائج الدراسة الميدانية إيجابية بشأن الإطار المقترح ، وأن للتعليم المحاسبي أهمية لا تختلف عن أهمية المحاسبة.

وأوصى الباحث في نهاية البحث بضرورة تطوير برامج المحاسبة وأساليب التقويم بالنسبة للخريجين ، وزيادة الاشراف على معاهد التعليم المحاسبي الخاصة وإلزامهم بتحقيق الجودة ، وتطوير المهارات التكنولوجية والتدريب العملي لخريجي التعليم المحاسبي ، والاستفادة من تجارب بعض الدول الأجنبية والعربية في مجال إنشاء الجامعات الذكية لكافة التخصصات.

الكلمات الافتتاحية:

التعليم الالكتروني، الجامعة الذكية، معايير التعليم المحاسبي الدولية، التحول الرقمي، جائحة كورونا .

Abstract :

Developing the accounting education is considered one of the fundamental objectives. It is pursued by developed and developing countries as a key source in the preparation and development of human resources in the accounting field. It is meant to harmonize with digitalization era challenges, inputs, its national, international, scientific, technological, political and economic factors, as well as undertaking the comprehensive and sustainable development burdens in all fields, but it focuses particularly on the accounting ones aiming to achieve progress and prosperity.

Accordingly, this survey is meant to demonstrate the outcome of E-learning and Corona virus pandemic consequences on accounting education in Egypt and to analyze its issues to establish a proposed prospective to in order to develop the accounting education. Further, to carry out the theoretical and Field study through making a questionnaire (survey list) handed over to the sample of the survey consisting of 60 person. On the other hand, after applying the statistical analysis on the survey, the researcher figured out that the field study outcome is positive in respect of the proposed prospective and to be confirmed that the accounting education is as important as the accountancy.

At the end of the survey, the researcher has recommended that it's necessary to develop accounting programs and evaluation methods related to graduates and to intense the supervision on the private accounting education institutes and bending them to achieve quality in addition to developing technological skills and providing practical training for their graduates. Furthermore, foreign and Arab countries experiences are to be benefited from in setting up smart universities in all aspects.

Keywords :

E-learning - smart university - international accounting education standards - digital transformation - Corona virus pandemic.

القسم الأول

الإطار العام للبحث

1/1 : مقدمة وطبيعة مشكلة البحث.

نظراً للأهتمام المتزايد بالثروة المعرفية والتكنولوجيا المتلاحقة ، أدي ذلك إلي ظهور ما يسمي بمجتمع المعرفة Knowledge Society ، بما يتفق مع رؤية الدولة 2030 ويساهم في دعم الإقتصاد المصري ، جعل من تطوير النظم التعليمية وتحقيق الجودة المطلوبة ، والجودة دائماً ما نراها في بعض الإجراءات الإدارية والتنظيمية ، مما يدعو إلي أن نعتبرها جودة للإجراءات دون الإهتمام بجودة مخرجات العملية التعليمية ويظهر ذلك جلياً في أعداد العاطلين خريجي الجامعات والحاصلين على درجة البكالوريوس والليسانس خاصة في التعليم المحاسبي (أحمد ، 2020) .

إن تطوير التعليم المحاسبي يتطلب التركيز على تنمية قدرات الخريجين في تطبيق معايير تعليم المحاسبة الدولية بصفه عامة ، ومعايير المحاسبة الدولية بصفه خاصة لضمان الجودة في التقارير المالية ، وتعد مؤسسات التعليم العالي في مقدمة الجهات المسؤولة عن إعداد محاسبين مؤهلين تتوفر لديهم المهارات العلمية والعملية التي تمكنهم من مزاوله المهنة ، ومن خلال إستخدام التكنولوجيا في التعليم المحاسبي ، وتطوير المناهج المحاسبية بما يتلائم مع متطلبات سوق العمل ، واستخدام أساليب مستحدثة للتعليم المحاسبي مثل خرائط المفاهيم والخرائط الذهنية، وخرائط الجدل أو النقاش، مع تطوير أساليب التقويم للخريجين.

ولقد أدت جائحة كورونا إلي فرض توقف الدراسة العادية في العديد من مؤسسات التعليم حول العالم ، مما دفع بها إلي التحول إلي التعليم الإلكتروني عن بعد ، وإستخدام بعض البرامج الإلكترونية عبر الإنترنت ، مع العلم أن بعض مؤسسات التعليم المحاسبي خاصة المعاهد الخاصة لم تكن مستعدة ولا تملك الإمكانيات المادية والإلكترونية لهذا التحول، وبالتالي فرض عليها تحديات تقنية وفنية وبشرية بالإضافة إلي تطوير المناهج المحاسبية ، وتدريب هيئة التدريس على هذا النوع من التعليم الإلكتروني عن بعد لمواجهة تداعيات جائحة كورونا .

حيث يعد التعليم الإلكتروني أحد أكثر النماذج الواعدة للتعليم ، من خلال إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التدريس والتعلم فلا شك أن ما تشهده بيئة الأعمال الحالية من تغيرات كبيرة ومستمرة نتيجة التطور في تكنولوجيا المعلومات أثر على طبيعة أعمال المنشآت المختلفة وجاء بتحديات وآثار جديدة علي مختلف المهن ومنها مهنة المحاسبة ، لذا من الضروري إستجابة برامج التعليم المحاسبي لهذه التغيرات والتحديات من خلال إعداد خريجين يمكنهم مواجهة تلك التحديات والتعامل معها ، خاصة مع إنتشار الأوبئة وإتجاه معظم المؤسسات التعليمية حول العالم نحو التعليم الإلكتروني .

وفي ظل التطور التقني المتسارع وثورة الاتصالات والمعلومات ، تسعى الجامعات في هذا العصر الرقمي لحجز مكانها بين المؤسسات والأنظمة التعليمية الذكية ، ومواكبة تحديات العصر بالشكل الأمثل لبناء مجتمع جامعي يناسب ومجتمع المعرفة في هذا العصر ، فأخذت تتسابق في التحول إلي صيغ ونماذج جامعية حديثة ، كان أبرزها الجامعات الذكية التي تحاول تلبية متطلباتها ومقوماتها ، من بنية تحتية مادية وتقنية ، وكوادر بشرية ذكية ، وبيئات تعلم وبحث علمي ذكية ، وشبكه معرفة واسعة مع توافر خطط واستراتيجيات واضحة.

وتوافقا مع جهود وتوجهات وتوصيات الدولة المصرية وقيادتها السياسية والتربوية بضرورة التحول الرقمي للجامعات نحو نموذج الجامعة الذكية ، وفي ضوء خطة وزارة التعليم العالي للعام الجامعي (2020-2021) لتطبيق نظام التعليم الهجين (المدمج) بالجامعات المصرية من خلال التعليم المباشر والإلكتروني للكليات النظرية والعملية ومنها كليات التجارة ، ووسط توجهات الوزارة نحو استمرارية هذا النظام التعليمي بالجامعات ، كنظام دائم دون إرتباطه بجائحة كورونا ، فازت جامعة المنيا بتخصصاتها المختلفة بالمركز الثاني على مستوى الجامعات المصرية في مسابقة التحول الرقمي للجامعات خلال العام الجامعي (2020-2021) ، إلا أن الواقع والملاحظة

والمعايشه تشير إلي وجود أوجه القصور في مقومات البنية التحتية والمالية والتقنية للجامعة وضعف مستوى الثقافة الرقمية لدى بعض منتسبي الجامعة وإدارتها وضعف منظومة التدريب على التكنولوجيا وتطبيقاتها التعليمية والبحثية والادارية ، وقصور ادارة مركز تكنولوجيا المعلومات المسئول الأول عن إدارة عملية التحول الرقمي للجامعة نحو نموذج الجامعة الذكية (عبدالرحمن ، 2021).

وفي ضوء ماسبق تتبلور مشكله البحث في الاجابه على الاسئلة الاتية:

- 1- ماهو مفهوم التعليم المحاسبي الالكتروني ومميزاته ومتطلبات تطبيقه؟
- 2- ماهي مشكلات وعقبات استخدام التعليم الالكتروني في مجال التعليم المحاسبي في مصر؟
- 3- ماهي تداعيات انتشار الالكتروني على التعليم المحاسبي في مصر؟
- 4- كيف يمكن وضع إطار مقترح لتطوير التعليم المحاسبي في مصر؟
- 5- كيف يمكن اختيار الاطار المقترح لتطوير التعليم المحاسبي لتحديد مدى صلاحيته في الواقع العملي؟

2/1: أهداف البحث.

في ضوء المشكلة البحثية تتلخص أهداف البحث في الآتي:

- 1- توضيح مفهوم التعليم المحاسبي الالكتروني ومميزاته ومتطلبات تطبيقه، ومشكلات وعقبات استخدامة في مجال التعليم المحاسبي في مصر .
- 2- التعرف علي دور التعليم الالكتروني في الحد من انتشار الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي في مصر .
- 3- وضع إطار مقترح لتطوير التعليم المحاسبي في مصر ، واختبار مدى قبول هذا الإطار في الواقع العملي.

3/1: أهمية البحث.

تتمثل أهمية البحث في الأهمية العملية والعلمية كما يلي:

1/3/1: الأهمية العلمية:

- 1- تلبية جهود ودعوات الدولة وقيادتها السياسية والتربوية للتحول الرقمي بالجامعات المصرية من خلال إلقاء الضوء على التوجهات العصرية الحديثة في التعليم الجامعي المحاسبي وبنية الجامعة الذكية.
- 2- التأكيد على ضرورة وجود تكامل بين التعليم المحاسبي وسوق العمل في ضوء التطورات والتغيرات السريعة في بيئة العمل المحاسبي .
- 3- الاستفادة القصوى من الفرص التي توفرها التكنولوجيا الرقمية الحديثة من اجل تفعيل وتطوير التعليم المحاسبي في مصر .

2/3/1: الأهمية العملية:

- 1- توضيح اهم التحديات والمعوقات التي تواجه التعليم المحاسبي المصرى الهجين، واستخدام المنصات الرقمية في هذا التعليم المحاسبي .
- 2- التوصل الى نتائج وتوصيات مبنية علي آراء أساتذة المحاسبة والمراجعة ونظم المعلومات في الجامعات المصرية لتحديد مدى تلبية التعليم المحاسبي الالكتروني لاحتياجات سوق العمل ومسايرته .
- 3- التركيز على الوسائل المقترحة لرفع كفاءة الخريجين ، وإمداد الجهات المسؤولة عن عملية تطوير التعليم الجامعي بصفه عامة والمحاسبي منه بصفة خاصة متمثلة في وزارة التعليم العالي ، والجامعات الحكومية والخاصة ، بمعلومات بنتائج هذه الدراسة لتطوير التعليم المحاسبي الحالي في مصر .

4/1: فروض البحث.

على ضوء مشكلة البحث وأهدافه وأهميته، يركز البحث على الفروض التالية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء فئات عينة الدراسة حول أن هناك تداعيات لانتشار الأوبئة وجائحة كورونا على التعليم المحاسبي في مصر .
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء فئات عينة الدراسة حول وجود العديد من المشكلات والعقبات التي تواجه استخدام التعليم الالكتروني في مجال التعليم المحاسبي في مصر .
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء فئات عينة الدراسة حول مدى صلاحية عناصر الاطار المقترح لتطوير التعليم المحاسبي في مصر .

وسوف يقوم الباحث بإختبار صحة فروض البحث من خلال الدراسة الميدانية بتصميم قائمة استقصاء ، كوسيلة أساسية للحصول على البيانات اللازمة للدراسة ومعالجة هذه البيانات وتحليلها بإستخدام إختبار (كا²) ،

Chisquare

5/1: منهج وأسلوب البحث.

لتحقيق هدف الدراسة أعتمد الباحث علي المنهج العلمي المعاصر بشقيه الاستقرائي والاستنباطي وذلك للقيام بنوعين من الدراسات:

1/5/1: الدراسة النظرية: من خلال الكتب والمجلات العلمية والمؤتمرات العلمية المرتبطة بموضوع البحث، واستقراء العديد من الدراسات السابقة في مجال التعليم المحاسبي ، والتعليم الالكتروني والتحول الرقمي وإرتباطهم بمجال التعليم المحاسبي في بعض الدول الأجنبية والعربية .

2/5/1: الدراسة الميدانية: بإستبيان آراء فئات عينة الدراسة من أعضاء هيئه التدريس ، والطلاب خريجي كليه التجاره وبعض المعاهد الخاصة عن مدي فاعلية التعلم الالكتروني المحاسبي في الوقت الحالي ، من خلال إستخدام بعض آالساليب الإحصائية الملائمة وتحليل نتائجها.

6/1: حدود البحث .

نظرا لطبيعة موضوع البحث فقد تمثلت حدود البحث فيما يلي:

1/6/1: حدود بشرية : أقتصرت الدراسة على عينة شملت فئتين رئيسيتين لهما علاقة بموضوع البحث ، وهما أعضاء هيئة التدريس بكلية التجارة والمعهد العالي للحاسب الآلي بجامعة بورسعيد جامعة بور سعيد كجامعه حكومية، والمعهد العالي للعلوم التجارية بالمحلة والمنزلة ورأس البر كمعاهد خاصة وخريجي وطلاب هذه الجامعة والمعاهد الخاصة.

2/6/1: حدود زمنية : تم معرفة تقييم أفراد عينة الدراسة للتعليم المحاسبي في مصر في الفصل الدراسي الأول والثاني للعام الجامعي 2023/2022 . فترة إجراء المقابلات الشخصية مع أفراد عينه الدراسة .

3/6/1: حدود مكانية : سوف تتم الدراسة الميدانية على إحدى الجامعات والمعاهد المحاسبية الحكومية والخاصة في مصر كما سبق ذكره.

4/6/1: حدود علمية : وتمثلت في وضع إطار مقترح لتطوير التعليم المحاسبي في مصر وعلاج مشكلاته وعقباته .

7/1 : الدراسات السابقة:

من أهم الدراسات الدولية والمحلية التي تناولت موضوع البحث مرتبة تاريخياً علي النحو التالي:

وهدفت دراسته (Algatamin 2020) إلى معرفة آراء طلبة قسم المحاسبة بجامعة هارفارد بأمريكا تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية ، وقد استخدم هذا البحث أربعة تقنيات لتكنولوجيا المعلومات وهي (الأنترنت ، البريد الإلكتروني ،الباورينيت ، اليوتيوب) ، وقد تم تصميم إستبانة وزعت على عدد(32) طالب في تخصص المحاسبة بالجامعة المذكورة.

وقد أنتهت الدراسة لبعض النتائج والتوصيات التالية:

- 1- إن إجابات العينة كانت إيجابية نحو استخدام الأدوات الأربعة في تكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم المحاسبي.
 - 2- يمكن زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي من خلال توافر مجموعة من المتطلبات التقنية والمعرفية اللازمة للاستفادة من التعليم الإلكتروني.
 - 3- لابد من تطوير المناهج الدراسية المحاسبية المطبقة حالياً لتزويد الخريجين بالمهارات التكنولوجية الحديثة المطلوبة ، مع توافر الخبرة العملية لهم من خلال التدريب العملي.
- وهدفت دراسة (أحمد ، 2020) إلى دمج المهارات التكنولوجية المعتمدة على التخصص مع نظم التعليم الحالية لتخصصات كلية التجارة ، التي يتم تقديمها لقطاعات الأعمال لتتكيف بما يسد الحاجات الإجتماعية والمعرفية،

والتي تخدم سوق العمل، مع تزويد خريجي الجامعات بالمعرفة اللازمة لإعداده لمتابعة التعليم الأكاديمي من خلال موضوعات نقل المهارات التكنولوجية التابعة للتخصص.

وقد انتهت الدراسة إلي النتائج والتوصيات التالية :-

1- يجب مساعدة أفراد المجتمع وخريجي الجامعات على الاندماج بسوق العمل المحلي والدولي حسب تخصصه والمهارات التكنولوجية التي تعلمها.

2- ضرورة إعادة كتابة اللوائح التي تنظم أعمال الأقسام بالكلية.

3- ضرورة إعادة هيكلة المناهج في كل المستويات لضمان استجابتها لمتطلبات تكنولوجيا القرن الواحد والعشرين.

وهدفت دراسة (المعصراوي، 2020) إلي التعرف على أوجه القصور الموجودة في البرامج المحاسبية المصرية

ومدي توافقها مع معايير التعليم المحاسبة الدولية ، والتعرف على مدي التوافق للإستجابة للبرامج المحاسبية المصرية مع مستحدثات أزمة الوباء العالمي ، وتقديم إطار مقترح لتحسين جودة البرامج المحاسبية في زمن الوباء العالمي.

وقد انتهت الدراسة إلي النتائج والتوصيات التالية :-

1- تطوير التعليم المحاسبي يتطلب التركيز على تنمية قدرات الخريجين لضمان جودة التقارير المالية.

2- ضرورة إعادة النظر في مناهج التعليم المحاسبي لتواكب متطلبات سوق العمل في زمن الأوبئة.

3- ضرورة الربط بين الجانب النظري في العملية التعليمية بالجانب العملي ، مع انشاء شركات افتراضية لتدريب الطلاب على المعاملات المختلفة.

4- ضرورة التنسيق بين مؤسسات التعليم المحاسبي والجهات المرضية عند تطوير المناهج الدراسية.

كما هدفت دراسة (هدى، 2020) إلي التعرف على الدور التي تقوم به مواقع التواصل الإجتماعي في تدعيم التواصل العلمي أثناء جائحة كورونا ، والكشف عن مدي مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في فتح آفاق جديدة للتواصل بين الأستاذ والطالب ، وتقييم حالة ومستقبل إستخدام منصات التواصل الإجتماعي في التواصل البحث العلمي .

وقد انتهت الدراسة إلي النتائج والتوصيات التالية :-

1- ان استخدام مواقع التواصل الإجتماعي ساهم في تدعيم التواصل العلمي بين الأساتذة والطلبة على حد سواء خلال هذه الأزمة.

2- هناك مشكلة ضعف الأنترنت خاصة في هذا البلد أهم مشكلة تكنولوجية فيه هي مشكلة تدفق الأنترنت وسرعته.

3- ضرورة تطوير مواقع التواصل العلمي حيث أننا في عصر الأنظمة المعلوماتية والسرعة الفائقة لتطوير التعليم في الجامعات.

وهدفت دراسة (مريم، 2020) إلي التعرف على السياسة المنتهجه من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في انتهاء الموسم الدراسي الجامعي في ظل جائحة كورونا ، وتأثير الحجر الصحي والتباعد الإجتماعي على معرفة الطالب الجامعي ، وإيجابيات وسلبيات نمط التعليم عن بعد .
وقد انتهت الدراسة إلي النتائج والتوصيات التالية :-

- 1- الحجر الصحي الذي تم اعتمادها أثرت نفسياً على الطلبة ، وأفقدتهم الرغبة في مواصلة الدراسة.
- 2- أن تكون تجربة التعليم عن بعد عبر الإنترنت موافقة للطريقة التقليدية في الظروف العادية.
- 3- تقييم العملية التعليمية الجديدة اعتماداً على آراء الطلبة وهيئة التدريس لتحديد الإيجابيات والسلبيات.
- 4- هيئة تعليمية دائمة تتعلق مهمتها بمتابعة وتقييم التعليم الإلكتروني من خلال ندوات محلية ودولية بهيئة التدريس والطلبة.

وتناولت دراسة (عيشور، 2020) الإنعكاسات وأبعاد فيروس كورونا على التعليم بصفة عامة ، والإجراءات المتخذة عالمياً لمواجهة خطر فيروس كورونا ، واستراتيجيات التعليم الإلكتروني في مواجهة جائحة كورونا في العالم العربي وأليات القضاء على المعوقات المادية للتعليم الإلكتروني عن بعد.
وقد انتهت الدراسة إلي النتائج والتوصيات التالية :-

- 1- ضرورة التشجيع على الإستخدام الأمثل والمتنوع للوسائل التكنولوجية المتاحة لغرض تبسيط المحتوى المعرفي للمواد التي تم نشرها في المنصات التعليمية.
- 2- توفير خلية دعم للتكوين الإلكتروني لهذا الغرض على مستوى جميع المؤسسات التعليمية .
- 3- ربط معايير التقييم والتوظيف والترقية بمقدار النجاح في استخدام الوسائل الإلكترونية في مجال التعليم .
- 4- تشجيع هيئة التدريس بمختلف مستوياتها والطلاب على المشاركة في دورات تدريبية للتعليم الإلكتروني عن بعد تقدمها منصات ورش العمل التدريبية لهذا النوع من التعليم مجاناً.

وتناولت دراسة (على ، محمد ، 2020) مفهوم التعليم الإلكتروني ، وأساليبه وفوائده لعضو هيئة التدريس والطلبة ، ومميزات التعليم المحاسبي الإلكتروني ومتطلبات استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات اللبية.

وقد أنتهت الدراسة إلي النتائج والتوصيات التالية :

- 1- يمكن الأستفادة من إستخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني لتنمية قدرات طلبة أقسام المحاسبة لرفع كفاءة التحصيل العلمي لهم.

2- يؤدي استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني إلي تطوير المناهج الدراسية لتخصص المحاسبة لملائمة متطلبات سوق العمل.

3- ضرورة إطلاع أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة على المواقع الإلكترونية ذات الجودة للاطلاع على كل جديد في مجال المحاسبة.

وتناولت دراسة (توفيق ، 2021) مفهوم المحاسبة والحوسبة السحابية والتعليم الإلكتروني ، وأثر استخدام خدمات الحوسبة السحابية في تطوير وتحسين التعليم الجامعي في سلطنة عمان من خلال تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في تصميم المواد التعليمية وتطويرها وتنمية المهارات الفنية والتقنية للطلاب .

وقد أنتهت الدراسة لبعض النتائج والتوصيات التالية :

1- استخدام الحوسبة السحابية ممكن أن يؤدي إلي تحسين وتطوير التعليم المحاسبي ، نتيجة المزايا العديدة التي توفرها الحوسبة السحابية.

2- ضرورة تشجيع الاستاذ في أقسام المحاسبة على تطوير مهاراتهم وخبراتهم في المجال السحابي من خلال الدخول في ورش عمل ودورات تدريبية.

3- علي الجامعات توفير الامكانيات المادية والفنية لتفعيل استخدام الحوسبة السحابية في التعليم المحاسبي. وتناولت دراسة (عبدالرحمن ، 2021) طبيعة التحول الرقمي للجامعات ومراحلته وأبرز نماذجها ومتطلباته ، والأسس النظرية للجامعة الذكية في الفكر الإداري التربوي المعاصر ، وجهود ومحاولات جامعة المنيا للتحول الرقمي نحو نموذج الجامعة الذكية ، وأبرز ملامح النموذج الإماراتي لجامعة حمدان بن محمد الذكية وأوجه الاستفادة منها في مصر .

وقد أنتهت الدراسة لبعض النتائج والتوصيات التالية :

1- هناك قلة في المخصصات والموارد المالية والإمكانيات المادية والتقنية لتحويل الجامعات المصرية لجامعات ذكية.

2- هناك ضعف في الثقافة الرقمية ، ونقص مهارات التخطيط الاستراتيجي لدى بعض القيادات وأعضاء هيئة التدريس ، وأعضاء المؤسسات التعليمية والمجتمعية المشاركه في التحول الرقمي للجامعات.

3- ضرورة عقد دورات تدريبية على استخدام التكنولوجيا وأساسيات التحول الرقمي في التعليم والإدارة والبحث العلمي.

وتناولت دراسة (علي، 2022) مفهوم التحول الرقمي من منظور مهني في بيئة الاعمال والممارسة المهنية المحاسبية المصرية، وتداعيات التحول الرقمي على مهنة المحاسبة واليات تطوير مهنة المحاسبة في مصر لمواجهة تداعيات التحول الرقمي.

وقد أنتهت الدراسة الى النتائج والتوصيات التالية:

- 1- يعتمد التحول الرقمي على العديد من الادوات منها تقنية سلاسل الكتل والبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي والعملات الرقمية المشفرة.
- 2- ان هناك تداعيات مهنية للتحول الرقمي بمنشآت عملاء مهنة المحاسبة علي المهنة ذاتها.
- 3- ضرورة إتجاه البحث المحاسبي في مصر مستقبلا نحو اعادة النظر في برامج التعليم المحاسبي الرقمي وتزويدها بمقررات ملائمة ذات صلة بالخدمات والمسئوليات المهنية الحالية والمستحدثة في ظل التحول الرقمي.
- وتناولت دراسة (معوض، 2022) كيفية إستخدام وسائل التقنية الحديثة في التعليم المحاسبي، ومدى توافر المتطلبات التكنولوجية الحديثة في كليات التجارة بالجامعات المصرية التي تمكنها في التعليم المحاسبي الالكتروني
- وقد انتهت الدراسة الى النتائج والتوصيات التالية :
- 1- أن التحول الرقمي يؤدي الى تقدم وتطوير التعليم المحاسبي في حالة توافر الامكانيات المادية والبشرية والبنية التحتية وتحويل المقررات الى مقررات إلكترونية.
- 2- وإن إستخدام الرقمنة في المقررات الدراسية المحاسبية أمر جيد حيث خفض الوقت والمجهود وتكاليف السفر.
- 3- ضرورة توافر المتطلبات التكنولوجية والتقنية الحديثة في كليات التجارة بالجامعات المصرية التي تمكنها من التعليم المحاسبي الالكتروني.
- وهدف دراسة (عمر، 2023) الى تحديد مدى ملائمة المعايير الدولية للتعليم المحاسبي لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات المصرية والمستفيدين من الخدمة التعليمية بالقطاعات المختلفة بسوق العمل، وقد اعتمد الباحث علي قائمة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات.
- وقد انتهت الدراسة الى النتائج والتوصيات التالية:
- 1- ان معايير التعليم المحاسبي الدولية تلائم إحتياجات سوق العمل المحاسبي في مصر.
- 2- إن برامج التعليم المحاسبي باقسام المحاسبة في الجامعات المصرية تحتاج الى التطوير لمقابلة إحتياجات سوق العمل والتوافق مع المعايير الدولية للتعليم المحاسبي فهي لا تلتزم بها بشكل كافي.
- 3- ضرورة الالتزام بما اوردها المعايير الدولية للتعليم المحاسبي.
- واخيراً هدفت دراسة (المنصوري، 2023) الى التعرف على مدى مساهمة تقنية الحوسبة السحابية في تحسين التعليم المحاسبي، من خلال تنمية المهارات المهنية لطلبة المحاسبة، ومزايا ومساهمات تقنية الحوسبة السحابية في تحسين تدريس المقررات المحاسبية، والتحديات المحتملة لاستخدام تقنية الحوسبة السحابية في التعليم المحاسبي.

وقد انتهت الدراسة الى النتائج والتوصيات التالية:

- 1- تساهم الحوسبة السحابية في تنمية المهارات المهنية لطلبة المحاسبة.
 - 2- توجد العديد من المعوقات والتحديات المحتملة لاستخدام تقنية الحوسبة السحابية في تدريس المقررات المحاسبية.
 - 3- ضرورة العمل على استخدام تقنية الحوسبة السحابية في تحسين وتطوير التعليم المحاسبي، وتطوير الخطة الدراسية المحاسبية بما يتلائم مع تقنيات الحوسبة السحابية.
- باستقراء وتحليل الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- 1- قله دراسات التحول الرقمي خاصة للجامعات المصرية بكل تخصصاتها ، رغم التوجهات المتزايدة للقيادة السياسية والتربوية للرقمنة في التعليم الجامعي بصفه عامة والتعليم المحاسبي بصفه خاصة.
 - 2- بالرغم من العرض المركز للدراسات السابقة (المحلية والعربية والأجنبية) والاهتمام بتأهيل المحاسب مهنيًا وتنمية مهاراته بمجال تكنولوجيا المعلومات في المنظمات لتحسين أدائها ، إلا أن الدراسات الميدانية المحلية المركزة على هذا المنهج مازالت محدودة لحد ما ، بالرغم من أهميتها لربط كفاءة الخريجين بمتطلبات سوق العمل.
 - 3- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الاهداف الرئيسية التي تسعى اليها، والمتمثل في الكشف عن اسهام تقنية الحوسبة السحابية في تطوير وتحسين التعليم المحاسبي .
 - 4- تميزت هذه الدراسة بتناول المشكلات والعقبات التي تواجه التعليم المحاسبي الالكتروني في مصر ، مع إقتراح إطار لتطوير التعليم المحاسبي لعلاج هذه المشكلات والعقبات.
 - 5- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عينة الدراسة حيث انها جمعت آراء هيئة التدريس والخريجين قسم المحاسبة العاملين و العاطلين عن العمل في آن واحد.
- 8/1 : خطة البحث.**

بناء على طبيعة مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وحسب فروضة ومنهجية يمكن تنظيم البحث تبعاً للخطة

التالية:

القسم الأول: الاطار العام للبحث.

القسم الثاني: الاطار الفكري للتعليم المحاسبي الالكتروني.

القسم الثالث: تداعيات إنتشار الأوبئة و جائحة كورونا على التعليم المحاسبي في مصر.

القسم الرابع: الاطار المقترح لتطوير التعليم المحاسبي في مصر.

القسم الخامس: الدراسة الميدانية لاختيار مدى صلاحية الاطار المقترح لتطوير التعليم المحاسبي في مصر.

القسم السادس: النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية.

القسم الثانى

الاطار الفكرى للتعليم المحاسبى الالكترونى

تمهيد:

التعليم المحاسبى يمثل نقطة البداية نحو التأهيل المهني للمحاسب ليصبح عضواً فاعلاً في مهنة متنامية تعمل على تنظيم نفسها، وتوجب عليه مواصلة التعليم لتطوير المهنة ومواجهة المتغيرات التقنية والاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى تنمية الروح البحثية لدى للتعلم المستمر وبالتالي يجب أن يكون للتعليم المحاسبى أهداف واضحة ومحددة ومداخل لتدرسة، بحيث يكون قادر على تأهيل الطلاب وإمدادهم بأنواع المعرفة والمهارات المطلوبة وإكسابهم القدرة على التقييم وإستخلاص المؤشرات وتوصيل المعلومات. وإنطلاقاً من أهمية التعليم المحاسبى يتناول الباحث في هذا المبحث العناصر التالية:

1/2: التعليم المحاسبى الالكترونى (مفهومه، مزاياه، متطلبات تطبيقه).

2/2: مشكلات وعقبات استخدام التعليم الالكترونى فى مجال التعليم المحاسبى فى مصر.

3/2: إستخدام الحوسبة السحابية فى التعليم الإلكترونى المحاسبى.

4/2: معوقات إستخدام المنصات الرقمية فى التعليم المحاسبى.

ويتناول الباحث هذه العناصر بشيء من التفصيل على النحو التالى:

1/2: التعليم المحاسبى الالكترونى (مفهومة - مزاياة - متطلبات تطبيقه).

يمثل التعليم المحاسبى الإلكترونى نقطة البداية نحو التأهيل المهني للمحاسب باعدادة ليصبح عضواً فاعلاً في مهنة متنامية على الدوام وتعمل على تنظيم نفسها وتوجب عليه مواصلة التعلم لتطوير المهنة ومواجهة المتغيرات التقنية والاقتصادية والاجتماعية، ويمكن توضيح مفهومة ومزاياة ومتطلبات تطبيقه على النحو التالى:

1/1/2: مفهوم التعليم المحاسبى الالكترونى.

التعليم الالكترونى هو مكمل لنظام التعليم التقليدى ويدعمة ولا يحل محله بل يكمله، من خلال تقديم المادة التعليمية (المحاسبة) عبر جميع الوسائل الإلكترونية سواء كانت عبر شبكة الأنترنت أو الهاتف المحمول وغيرها، حيث أن تطبيق التكنولوجيا فى البرامج التعليمية المحاسبية هو أحد التحديات الكبرى فى عصر الرقمنة، حيث تطورت طرق التدريس بدءاً من شرائح الباوربوينت وما غيرها من تغيرات متلاحقة وصلت للتعليم الالكترونى، مع زيادة براعة الطلاب فى إستخدام تكنولوجيا المعلومات مثل الفيس بوك وتويتر واليوتيوب مما ساهم فى تكوين صفحات ومواقع خاصة للطلاب لتبادل المعلومات والمحاضرات.

2/1/2: مزايا التعليم المحاسبي الإلكتروني.

من المميزات التي يحققها التعليم الإلكتروني في مجال المحاسبه هي :

- 1- تنمية المهارات الذاتية لطلبة قسم المحاسبة بالجامعات المختلفة للتعامل مع تقنية المعلومات أثناء الدراسة وفي مجال مزولة العمل المحاسبي (عبدالرحمن ، 2021).
- 2- الاستفادة من برامج المحاسبة التطبيقية واستخدامها في مجال تدريس تخصص المحاسبة.
- 3- تطوير المقررات والبرامج المحاسبية على الشبكة العالمية للمعلومات ، بما يتوافق مع متطلبات العصر الرقمي.
- 4- توسيع نطاق التعليم المحاسبي وتوسيع فرص القبول المرتبطة بمحدودية الاماكن الدراسية، والقضاء على الزحام في المدرجات لتلافي فيروس كورونا (أحمد ، 2020).
- 5- تخفيض الجهد المبذول من قبل أعضاء هيئه التدريس في تخصص المحاسبة.

3/1/2: متطلبات تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني.

حتى تتمكن الجامعات الحكومية والخاصة من تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني لابد من توافر مجموعة من المتطلبات الضرورية على النحو التالي:

- 1- إدراك المؤسسات التعليمية الجامعية لأهمية ودور التعليم المحاسبي الإلكتروني من خلال بناء الأسس للتعليم والتدريب الإلكتروني (المنصوري ، 2023).
- 2- توفير الكفاءات اللازمة لأعضاء هيئه التدريس لاستخدام برامج التعليم الإلكتروني في مجالات التعليم المحاسبي وتشجيعهم علي إستخدامها (عبدالرحمن ، 2021).
- 3- توفير التجهيزات الأساسية من أجهزة خدمية ، ومنصات علمية وإنترنت وبرامج محاسبية ، مع التدريب المستمر لأعضاء هيئه التدريس على التقنيات الحديثة.
- 4- الأستعانة بخبرات الدول المتقدمة صاحبة التجربة للإستفادة من تجاربهم في مجال التعليم المحاسبي الإلكتروني.

2/2: مشكلات وعقبات إستخدام التعليم الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي.

تتمثل مشكلات وعقبات استخدام التعليم الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي في الاتي:

- 1- ضرورة توافر جهاز حاسب آلي لكل طالب أو موبايل حديث متصل بالإنترنت مع خبرة جيدة في إستخدام تقنيات وتكنولوجيا المعلومات وهذا لا يتوفر مع بعض الطلبة خاصة في القرى.
- 2- وجود عقبات مالية لتوفير التقنيات الحديثة للتعليم المحاسبي الإلكتروني ومدى قدرة المؤسسات التعليمية أو الطلبة علي تحمل تكاليف المتطلبات التقنيه والتكنولوجية اللازمه (على،محمد، 2021).

3- ضعف إمام بعض أعضاء هيئة التدريس والطلبة في التعليم المحاسبي الإلكتروني باستخدام التقنيات الحديثة ، وضعف رغبتهم في تطبيقها .

4- صعوبه الحصول على البرامج التعليمية الخاصة والحديثة ببعض المقررات المحاسبية.

5- ارتباط التعليم المحاسبي الإلكتروني ببعض العوامل التقنية الحديثه مثل كفاءة شبكات الأتصال ، وتوافر الاجهزة والبرامج المحاسبية ، وتوافر المنصات التعليمية بالجامعات والمعاهد الحكوميه والخاصة (, Sterlimg , 2020).

6- تزايد أعداد الطلاب الملتحقين بهذا النوع من التعليم ، وبالتالي ضعف تكافؤ الفرص أمامهم للالتحاق بسوق العمل ، مع عدم توافر فرص التدريب العملي لهم ، مع عدم توافر معامل ومختبرات افتراضية لهم.

7- نقص في اعضاء هيئة التدريس وعلى الأخص في بعض التخصصات ، ونقص الحوافز والمرتبات مما يؤدي لسفر العديد منهم للعمل بالجامعات العربية.

8- إن التطوير في مؤسسات التعليم العالي أحادي الاتجاه يصدر من الأعلى ، ويغفل المستويات الأدنى فيها ، ولقد ثبت أن أفضل أشكال التطوير هي ثنائية الاتجاه فالمستويات الأدنى تبدى رأياها ، والمستويات الأعلى تدرسه وتعطى توجيهاتها ، ثم تنزل للمستويات الأدنى لتنفيذه (معوض ، 2022).

9- هناك أخطاء في أسس قبول التعليم الجامعي ، وخاصة المحاسبي مع تدني مستوى وجودة عناصر مدخلات التعليم المحاسبي خاصة في المعاهد الخاصة.

ويري الباحث أن من أهم مشكلات وعقبات استخدام التعليم الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي عدم توافر البنية التحتية من أجهزة ومباني ومعامل بكليات التجارة ومعظم المعاهد التجارية الخاصة لضعف الامكانيات المالية المخصصة للجامعات الحكومية ورغبة المعاهد الخاصة في تحقيق الربح مع كثرة عدد المقبولين في هذا النوع من التعليم.

3/2: إستخدام الحوسبة السحابية في التعليم الإلكتروني المحاسبي .

الحوسبة السحابية هي تكنولوجيا تعتمد على نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسب الألي إلي ما يسمى بالسحابة ، وهي جهاز خادم يتم الوصول إليه عن طريق الإنترنت ، وبذلك يتحول برامج تكنولوجيا المعلومات من منتجات إلي خدمات ، كما تعتمد البنية التحتية للحوسبة السحابية على مراكز البيانات المتطورة ذات المساحات التخزين الكبيرة (Ashwag.2015)

وتتمثل فوائد استخدام الحوسبة السحابية في التعليم الإلكتروني العام و الجامعي بصفة عامة والتعليم المحاسبي بصفة خاصة في الآتي (عبدالرحمن ، 2021) :-

1- تشجيع التعامل والتواصل : من خلال خلق روح التعاون بين الطلاب والأساتذه وغيرهم في الأوساط التعليمية بسهولة الوصول إلي الملفات وتعديلها في أي وقت .

- 2- **تكلفة المواد** : توفر الحوسبة السحابية الكثير من الموارد والخدمات من خلال قيام الأستاذ بتحميل المحاضرات على السحابة الكثير من الموارد والخدمات من خلال قيام الأستاذ بتحميل المحاضرات على السحابة الإلكترونية دون الحاجة إلي الكتب والمحاضرات الورقية .
- 3- **حفظ السجلات** : حيث تكمن الحوسبة السحابية الطلاب والأساتذة من فحص سجلات السحابة عند حدوث أي خلاف أو مشكلة.
- 4- **وسائل الراحة** : حيث تقدم الحوسبة السحابية للأساتذة الجامعة وطلابه على حد سواء تجربة تعليمية أكثر ملائمة وراحة وكفاءة.
- 5- **سهولة التنفيذ** : بإستطاعة الجامعة أو المعاهد إعتقاد ونشر تطبيقات الحوسبة السحابية دون الحاجة الي شراء أجهزة وتطبيقات وتراخيص البرامج أو خدمات التركيب والتشغيل والصيانة .
- 6- **المرونة وقابلية التوسع** : فرص لا تحتاج إلي إضافة أجهزة أو برمجيات ذات معايير وكفاءات أعلي عند زيادة عدد الأساتذة أو شراء أجهزة جديدة .
- وتتمثل تطبيقات الحوسبة السحابية المستخدمة في التعليم الإلكتروني في الآتي :-
- 1- **تطبيقات البرمجيات كخدمة (Software as Service)** : حيث لا يحتاج أستاذ الجامعة لشراء معدات أو برمجيات لأن المطلوب فقط الإشتراك في الخدمة عن طريق الأنترنت.
- 2- **المنصة أو البيئة الحاسوبية كخدمة (Platform as Service)** : وهي عبارة عن مجموعة من البرمجيات تضاف إلي البنية التحتية كمنصة تعليمية .
- 3- **البنية التحتية كخدمة (Imfrastrmeture as Service)** : وهي امتداد للبنية الحاسوبية كخدمة ، حيث يكون الاستاذ قادر على التحكم بأجزاء أكثر من البنية التحتية (معوض, 2022) .
- لذلك يرى الباحث أن الحوسبة السحابية توفر بنية تحتية رقمية فعالة تسمح لجميع المستخدمين بالوصول إلى ملفاتهم والتعديل عليه وإضافة بيانات ثم الحصول على المخرجات ، بإستخدام أي نوع من الأجهزة الرقمية القادرة على الاتصال ، لذلك أصبحت الحوسبة السحابية نجمة ساطعة على مدار السنوات الماضية.
- 4/2: **معوقات إستخدام المنصات الرقمية في التعليم المحاسبي** .
- بدانا نشهد في الفترة الاخيرة تزايد في استخدام المنصات التعليمية في كافة المجالات التربوية, مما جعل أنشطة التعليم اكثر مرونة وقابلية من خلال توفير بيئة محفزة على شبكة الانترنت دون قيود في الوقت او المسافة او في الاستخدام (معوض,2022).
- ألا ان هناك مجموعة من المعوقات التي تحد من الاستفادة من استخدام المنصات الرقمية في التعليم المحاسبي الكاملة من التعلم المدمج تمثلت في الآتي (على, 2022) ,(المنصوري, 2023).
- 1- ضعف مهارات التعامل مع الحاسب الآلي وشبكة الانترنت لدى الطلاب.

- 2- النقص في اجهزة الحاسب الالى والبرامج والتجهيزات الفنية وارتفاع تكلفة الحصول عليها.
 - 3- الافتقار إلى النماذج العملية المدروسة لدمج التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني.
 - 4- عدم توفر التدريب الكافي للطلاب على أسلوب التعلم المدمج.
 - 5- القصور في التغذية الراجعة المباشرة، وقصور الدعم الإداري والفني.
 - 6- وجود مشاكل في سرعة الشبكات والاتصالات في اماكن الدراسة.
- وبعد أن تناول الباحث الاطار الفكري للتعليم المحاسبي الإلكتروني ومعوقات إستخدام المنصات الرقمية في التعليم المحاسبي، يتناول في القسم التالي تداعيات إنتشار الأوبئة وجائحة كورونا علي التعليم المحاسبي في مصر .

القسم الثالث

تداعيات إنتشار الأوبئة و جائحة كورونا علي التعليم المحاسبي في مصر

تمهيد:

بالرغم من أن تداعيات جائحة كورونا تمثل تحدي كبير للتعليم المحاسبي في مصر ، إلا انه يمثل فرصة كبيرة من أجل تطوير هذا التعليم من خلال إستخدام أساليب تكنولوجية حديثة لعملية التعلم عن بعد ، كان من الممكن رفضها في ظل الظروف العادية ، فقد جعلت جائحة كورونا مؤسسات التعليم المحاسبي أكثر تقبلاً للتحويل إلي النظام التعليم الإلكتروني عن بعد والتعليم الهجين مما يسهم في تطوير التعليم المحاسبي في مصر . ويتناول الباحث تداعيات جائحة كورونا على التعليم المحاسبي في مصر من خلال النقاط الآتية :-

- 1/3: تداعيات إنتشار الأوبئة و جائحة كورونا على التعليم المحاسبي في مصر.
- 2/3: دور التعليم الإلكتروني عن بعد في تدعيم التواصل العلمي لمواجهة تداعيات إنتشار الأوبئة و جائحة كورونا.

3/3: تحديات التعليم الإلكتروني المحاسبي ما بعد جائحة كورونا.

وفيما يلي عرض لهذه النقاط بشيء من التفصيل :-

1/3: تداعيات إنتشار الأوبئة و جائحة كورونا على التعليم المحاسبي في مصر .

أدى إنتشار الأوبئة خاصة جائحة كورونا إلي توسيع حركة التجارة الإلكترونية والتوسع في القيام ببعض الوظائف من خلال المنازل بالإعتماد على الإنترنت ، مما يتطلب تطوير البرامج المحاسبية الحالية من أجل إعداد خريجين يتمتعون بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من التعامل مع إحتياجات بيئة العمل المتسارعة والمتغيرة (المعصراوي ، 2020)

- وتمثلت تداعيات جائحة كورونا على التعليم الجامعي بصفة عامة والتعليم المحاسبي بصفة خاصة في الإتي :-
- 1- تم إيقاف الدراسة في الجامعات والمدارس المصرية في شهر مارس 2020 ، واستكمال الطلاب عن طريق مواقع يوتيوب أو عبر مواقع الجامعات على الإنترنت.

- 2- تم الغاء إمتحانات الميد تيرم ، وعقد إمتحانات تحريرية للفرق النهائية في يوليو 2020 ، وإعداد بحوث مبسطة لباقي الفرق أو عقد إختبارات إلكترونية لما تم تدريسه للكليات التي يتوافر بها بنيه تحتية وتكنولوجية للإمتحان.
- 3- في العام الجامعي الجديد 2021/2020 تم استكمال الدراسة بنظام التعليم المختلط بالدمج بين نظام التعليم عن بعد والتعليم التقليدي بالمحاضرات من خلال تقسيم الطلاب إلي مجموعات صغيرة مع اتخاذ كافة الإجراءات الإحترازية وتطهير المدرجات وقاعات التدريس.
- 4- في نهاية عام 2020 تم ايقاف الدراسة نهائياً وإستكمال التعليم الإلكتروني عن بعد ، وتأجيل الإمتحانات إلي بعد أجازة نصف العام في 2021/2020 بسبب الموجه الثانية لفيروس كورونا وزيادة عدد الإصابات بمصر .
- بالرغم من استكمال الدراسة أكثر من مرة من خلال التعليم الإلكتروني عن بعد ، إلا أن مؤسسات التعليم العالي في مصر غير مستعدة وغير مؤهلة للتعليم الإلكتروني الكامل عن بعد لعدة أسباب منها (المعصراوي ، 2020) :
- 1- عدم توافر البنية التحتية التكنولوجية بشكل يسمح بالإستفادة من مزايا التعليم عن بعد ، بالإضافة لضعف الإتصال عن طريق الانترنت بسبب عدم وجود بنية أساسية مناسبة.
 - 2- قلة مهارات وخبرات بعض الأساتذة في مجال التعليم الإلكتروني نظراً لتعوده علي التعليم التقليدي ، وفي نفس الوقت بعض المهارات التي يتمتع بها الأستاذ قد تفقد في هذا النوع من التعليم .
 - 3- عاني الطلاب من بطئ سرعة الانترنت وارتفاع تكاليف استخدامه للكثير من الطلاب ، وعدم توافر الإمكانيات التكنولوجية لديهم من أجهزة حاسب آلي أو موبيلات متطورة.
 - 4- صعوبة التقييم وتطوير معايير ، فقد كانت خيارات تقييم تتراوح بين إعداد الطلاب لرسائل بحثية مقبولة ، تم شرائها في الغالب من المكاتب جاهزة ، أو عقد إختبارات إلكترونية للمقررات بنظام الكتاب المفتوح.
 - 5- غياب التفاعل المباشر بين الأستاذ والطالب في عملية التواصل المباشر بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب يكون لها آثار هامة عند ممارسة العمل المهني في المستقبل.
 - 6- ارتفاع فرص تشتيت من خلال تصفح مختلف المواقع الإلكترونية ، وكذلك ضعف الدافعية نحو التعلم والشعور بالملل نتيجة الجلوس أمام أجهزة الكمبيوتر وشبكات الانترنت لفترة طويلة وعدم التفاعل بين الاستاذ والطلبة ، وتركز الدراسة على الجانب المعرفي. (Scott , 2018) .

بالرغم من هذه العيوب إلا أن التعلم الإلكتروني عن بعد حقق العديد من المزايا تمثلت في الآتي :

- 1- يسمح للطلاب بمواصلة دراستهم دون انقطاع مع تسهيل التبادل الاجتماعي مما يحد من تفشي فيروس كورونا خاصة أن طلاب التعليم المحاسبي من أكثر البرامج التعليمية التي يلتحق بها الطلاب في مصر ، كذلك أدى إلي تقليل الإزدحام في وسائل النقل (المعصراوي،2020)
- 2- سمح لكل من الاستاذ والطالب بإختيار الوقت المناسب للعملية التعليمية وعدم التقيد بمواعيد محددة ، وفي أي مكان يختاره الطالب .
- 3- ألزم المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة على تطوير البنية التحتية الإلكترونية لها ، مع إستخدام برامج تكنولوجية متطورة للتعليم عن بعد 0

2/3: دور التعليم الإلكتروني في تدعيم التواصل العلمي لمواجهة تداعيات إنتشار الأوبئة و جائحة كورونا .

يمكن تعريف التعليم الإلكتروني عن بعد بأنه ذلك المستوى من التعليم الذي يقوم على امكانية إتاحة المادة العلمية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان انطلاقاً من الإستفادة من القدرات الهائلة التي توفرها تكنولوجيا الإنترنت عبر فضاءاتها الرقمية مما يتيح له إمكانية التفاعل مع الاستاذ كما في الواقع ، لكن هنا تكون العملية عن بعد عبر الدردشة عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن بعد أو الإجتماعات الإلكترونية التي تنتجها الشبكة العنكبوتية ، حيث نجد من أن هناك من يعرفه على أنه ذلك التقارب الحاصل بين الانترنت والتعلم المعتمد على الانترنت .

فقد ساعدت تكنولوجيات المعلومات والانترنت على دعم الإتجاه الذي يجمع بين الاستاذ والطالب بما يجمعهم قادرين على التواصل عبر مسافات متزامنة الأطراف ، من خلال إستخدام وسائل متطورة جداً ، حيث أن تداعيات جائحة كورونا أنها عطلت وسيلة من وسائل الإتصال العلمي وهي الأتصال المباشر داخل الجامعات والمراكز البحثية مما دفعت بالباحثين والطلاب إلي البحث عن وسيلة أخرى جديدة ، توفرت لهم في هذه الأثناء وسائل التواصل الاجتماعي والتعليم عن بعد الارض الخصبة عبر شبكاتها الرقمية لاتاحة التواصل العلمي الرقمي ، وعدم توقف النشاط العلمي وربطه بمدرجات وقاعات ومكتبات الجامعة ، حيث وفرت لهم الآتي :- (هدي ، 2020)

- 1- التبادل الإلكتروني للمعلومات وسرعة الوصول إليها وتداولها.
- 2- المساعدة على توفير خدمة تعليمية أفضل بكثير من الواقعية من حيث الوقت والمكان.
- 3- تعليم أساليب التواصل الفعال وتجعل للمتعلم دور إيجابي في إثراء النقاشات حول المواد التي يدرسها.
- 4- تعزيز التواصل بين الأساتذه والطلبة.
- 5- تطوير التعليم الإلكتروني.
- 6- إقامة المؤتمرات العلمية الإلكترونية والمشاركة بها.

3/3: تحديات التعليم الإلكتروني المحاسبي ما بعد جائحة كورونا .

حيث أن قطاع التعليم والبحث العلمي بصفة عامة من مقومات الأمن القومي ، ولا يمكن تحقيقها في ظل النظام التقليدي ، مما يؤكد الحاجة ألي استمرار التعليم الإلكتروني في كافة المجالات العامة والمحاسبية ، من خلال التخطيط المبني على إحصائيات لمدى إستخدام الرقمنة وتكنولوجيا التعليم داخل الجامعة ، مع مراعاة الوسائل التقنية المتوافره والأماكنيات الرقمية المتاحة ، و مواجهة مشكله القرصنة الإلكترونية والفيروسات التي تخترق المنصات التعليمية وتعرض المواقع للتلغف ، لذا وجب العمل على الأمن السيبراني (cyber security) الذي يقدم مجموعة الآليات والاجراءات والوسائل والأطر التي تهدف الى حماية البرمجيات وأجهزة الكمبيوتر من السرقة والفساد والحفاظ على سرية المعلومات الأمر الذي يتطلب تخصيص ميزانية خاصة بالتعليم الإلكتروني والبحث الرقمي لاستمرارة حتى بعد جائحة كورونا والقضاء على معوقاته.

ومن أليات القضاء على معوقات التعليم الإلكتروني عن بعد ، ضرورة إستثمار الدولة في نفقات تمويل مشاريع متعلقة بالتجهيزات البنائية الهيكلية لإقتناء حواسب وهواتف ذكية تنعش وتساعد على نجاح عملية التعليم الإلكتروني ، مثل لاب توب لكل طالب جامعي سواء كان في التعليم الحكومي أو الخاص ، بجانب مجانية المواقع الرسمية لمؤسسات التعليم مع مجانية إستخدام منصات التعليم عن بعد ، مع تعزيز التفاعل عبر الفضاء الرقمي بين الطلبة والإدارة التربوية وهيئة التدريس لفهم مشاكلهم في مجال التحصيل والتعلم ، من خلال تعيين خليه متابعة تعمل بالتناوب على مدار 24 ساعة لغرض استيعاب جميع الأتصالات ومنع حدوث ازدحام الأتصال الذي ينجم عن تحديد وقت معين لساعات الاتصال بين أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والطلبة (عمر , 2023).

كما أن هناك عزوف من بعض أعضاء هيئة التدريس عن إستخدام التعلم الإلكتروني كبديل عن التعلم التقليدي ، لذلك يجب تحفيز المشاركة والمنافسة الشريفة بين أعضاء هيئة التدريس من خلال مكافاة لأحسن الأعمال الإلكترونية لشرح المناهج من خلال شهادات تقدير لهم ونشرها والإعلان عنها في مواقع المؤسسة التعليمية سواء حكومية أو خاصة لاستمرار إستخدام التعليم الإلكتروني حتي بعد انتهاء جائحة كورونا.

وبعد أن تناول الباحث تداعيات جائحة كورونا على التعليم المحاسبي في مصر ، يتناول الإطار المقترح لتطوير التعليم المحاسبي في القسم التالي ، من خلال عرض أهدافه ومفاهيمه وركائزه المقترحة لتطوير التعليم المحاسبي في مصر .

القسم الرابع

الإطار المقترح لتطوير التعليم المحاسبي في مصر

تمهيد:

إن إنتشار الأوبئة وعصر الرقمنة تمثل تحدى كبير للتعليم المحاسبي المصرى ، إلا أنه يمثل فرصة كبيرة يجب إستغلالها من خلال إتخاذ قرارات وخطوات طال إنتظارها فى سبيل تحسين جودة التعليم المحاسبي المصرى ، وجعله أكثر تقبلا للتحويل إلي التعليم الهجين والتعليم الالكترونى وتطويره بشكل عام وفى نفس الوقت مراعاة إنتشار الاوبئة وأي ظروف طارئة أخرى ، وذلك من خلال إقتراح إطار يتضمن مجموعه من الأهداف والمفاهيم والركائز اللازمه لتطوير التعليم المحاسبي المصرى ، وبالتالي زياده كفاءة خريجي أقسام المحاسبة لمواجهة متطلبات سوق العمل علي النحو التالي :

1/4: أهداف الإطار المقترح لتطوير التعليم المحاسبي.

2/4: مفاهيم الإطار المقترح لتطوير التعليم المحاسبي.

3/4: إفتراضات الإطار المقترح لتطوير التعليم المحاسبي.

4/4: ركائز الإطار المقترح لتطوير التعليم المحاسبي.

ويعرض الباحث هذه العناصر بشيء من التفصيل على النحو التالي:

1/4: أهداف الإطار المقترح لتطوير التعليم المحاسبي.

يمكن حصر أهداف الاطار المقترح لتطوير التعليم المحاسبي في مصر على النحو التالي:

1- تنمية مهارات خريجين التعليم المحاسبي من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات المحاسبية المتنوعة.

2- رفع كفاءة التحصيل العلمى لطلبة أقسام المحاسبة فى الجامعات المصرية.

3- تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم المحاسبي الالكترونى بدقه وموضوعية فى ظل جائحة كورونا.

4- تطوير مناهج التعليم المحاسبي بما يتلائم مع متطلبات سوق العمل.

5- إعداد وتهيئة أساتذة المحاسبة والطلاب لاستخدام الوسائل التكنولوجية فى التعليم المحاسبي.

6- استخدام أدوات مستحدثة بالتعليم المحاسبي وتطوير أساليب التقييم بالنسبه للخريجين.

7- الاستفادة من تجارب بعض الدول الأجنبية والعربية فى مجال الجامعات الذكية لتطوير التعليم المحاسبي.

2/4: مفاهيم الإطار المقترح لتطوير التعليم المحاسبي.

تتمثل مفاهيم الاطار المقترح لتطوير التعليم المحاسبي في المفاهيم التالية:

1- التعليم الالكترونى: هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الأتصال الحديثة من حاسب آلي وهواتف ذكية ووسائط

متعددة من صورة وصوت ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية ، وكذلك بوابات الانترنت سواء كان تعليم

عن بعد أو فى قاعة المحاضرات

2- **عصر الرقمنة:** هو عصر بنية تحتية معلوماتية تقدم خدمات تعليمية ذكية عن طريق الربط المادى والأفتراضى بين الاشخاص والأشياء ، ودعم أشكال جديدة لمحتوى بيئه تعليمية تديرها تكنولوجيا الذكاء الأصطناعى وإنترنت الأشياء والشبكات والحوسبة السحابية بتطبيقاتها المختلفة.

3- **جائحة كورونا:** هى وباء ينتشر بشكل واسع ويجتاح عدة دول أو قارات ويصيب عدد كبير من الناس بأمراض تنفسية حادة مصحوباً بالحمي والسعال وغيرها من الأعراض التي تؤدي إلي الوفاة .

4- **الحوسبة السحابية:** هي مفهوم عام يشمل البرمجيات لخدمة الويب ، وغيرها من التوجهات الحديثة فى عالم التقنية التي تشترك فى فكرة الاعتماد على شبكة الانترنت لتلبية الاحتياجات الحوسبية للمستخدمين .

5- **الامتحان الإلكتروني:** هو إستخدام تطبيقات الحاسب الآلى والشبكات الإلكترونية فى عملية التعليم والتقويم ، بحيث يشمل كل عناصر المنهج المختلفة فى مرحلة التخطيط والتنفيذ والتقويم سواء كان ذلك داخل القاعة الدراسية فى التعليم التقليدى أو التعليم الإلكتروني.

6- **معايير التعليم المحاسبي الدولية:** هي عبارة عن قواعد وإرشادات عامة تؤدي إلى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها لضمان جودة التعليم المحاسبي.

3/4: إفتراضات الإطار المقترح لتطوير التعليم المحاسبي.

وتتمثل إفتراضات الإطار المقترح لتطوير التعليم المحاسبي في الآتي :

1/3/4: الكفاءة المهنية للخريجين

من أجل إعداد خريجين يتمتعون بالمعارف والمهارات التكنولوجية التي تمكنهم من التعامل مع إحتياجات بيئه العمل المتسارعة والمتغيرة ، والقضاء على مشكلة توافر الأماكن الدراسية لاستيعاب طلبة التعليم المحاسبي من خلال إستخدام منصات تعليمية أو تطبيقات عبر الهاتف الذكي لهم.

2/3/4: مواجهة الجوائح والكوارث

حيث توجهت غالبية المؤسسات التعليمية نحو التعليم الإلكتروني كبديل أنسب لاستمرار العملية التعليمية فى ظل أزمة كورونا التي يعيشها العالم والتي جعلت مجتمع التعليم المحاسبي أكثر تقبلاً للتحويل إلى التعليم الهجين والتعليم الإلكتروني لمواجهة هدة الجائحة أو أي كوارث أخرى فى المستقبل .

3/3/4: توفير التعليم لكافة الطلبة

حيث سمح التعليم الإلكتروني لطلبة التعليم المحاسبي مواصلة دراستهم دون إنقطاع مع تسهيل التباعدا الاجتماعي للحد من نقشى فيروس كورونا ، مع تقليل الازدحام في وسائل النقل ، خاصة أن طلاب التعليم المحاسبي من أكثر البرامج التعليمية التي يلتحق بها الطلاب في مصر .

4/3/4: إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع التعليم العالي

حيث أن هناك نقص كبير في مناهج التطبيقات الحاسوبية باستخدام التكنولوجيا الحديثة فمن ضمن أكثر من خمسين مقرر يدرس الطلاب من ثلاث إلى خمس مقررات فقط متعلقة بالتطبيقات الحاسوبية باستخدام التكنولوجيا بما يتعارض مع المعيار الدولي الثاني للتعليم الحاسبي ، وهذا ما يتم المطالبة به لتطوير البرامج الحاسوبية للتعليم الحاسبي.

5/3/4: التفاعل المباشر بين الاستاذ والطالب

فعملية التواصل المباشر بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب يكون لها آثار هامة عند ممارسة العمل المهني في المستقبل ، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات التعليمية والإجابة على كافة استفساراتهم دون قيد من قبل إدارة الجامعات.

6/3/4: إنشاء شركات إفتراضيه

من خلال إنشاء شركات إفتراضيه لتدريب الطلاب على المعاملات الحاسوبية المختلفة للربط بين الجانب النظري في العملية التعليمية بالجانب العملي ، بالإضافة للتعاقد مع شركات ومكاتب الحاسبة لتدريبهم.

4/4: ركائز الاطار المقترح لتطوير التعليم الحاسبي.

تتمثل ركائز الاطار المقترح لتطوير التعليم الحاسبي في العناصر الآتية:

1/4/4: توفير البنية التحتية بمؤسسات التعليم الحاسبي.

من خلال توفير الأجهزة وشبكة الانترنت وسرعة وحزم الانترنت والتطبيقات والبرمجيات ، فقد يتوفر للطالب (أو حتى الاستاذ) الجهاز إلا أنه قد لا يتوفر لديه خدمة الانترنت وإن توافرت تكون بطيئة ، أو ربما بحزمة غير كافية لتغطية عروض الفيديو والمواد ذات الحجم الأكبر خاصة أن بعض المعاهد التجارية الخاصة بمصر لم تطور من نفسها بإستخدام التكنولوجيا فى التعليم ، وأن البعض منها أكتفى بعمل منصات إلكترونية لعرض المحاضرات المسجلة فيديو لبعض أساتذة الحاسبة ، بالإضافة إلى المحاضرات التقليدية بها.

فهناك حاجة ماسة إلى تحسين البنية التحتية الرقمية بالجامعات وزيادة سرعة ونقاط الإنترنت لتناسب أعداد أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات مع تجهيز المبنى الجامعي بتقنيات أنترنت الأشياء ، وهى عبارة عن شبكة تربط الأجهزة والأشياء بالبنية التحتية للانترنت للتواصل مع البيئة الداخلية والخارجية لتبادل المعلومات من خلال أجهزة أستشعار.

2/4/4: إعداد وتهيئة أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

نظراً لعدم إدراك أعضاء هيئة التدريس والطلبة للمهارات التكنولوجية اللازمة للتعليم الإلكتروني وعدم توافر الخبرة لديهم ، بالإضافة لتخوف أعضاء هيئة التدريس في التقليل من دورهم فى العملية التعليمية ، وإنقال دورهم إلي مصممى البرمجيات التعليمية وإختصاصى تكنولوجيا التعليم كان لابد من إعداد وتهيئة وتشجيع أعضاء هيئته

التدريس والطلاب علي إستخدام التكنولوجيا المصاحبة للثورة الصناعية الرابعة في الذكاء الاصطناعي والروبوتات وانترنت الاشياء من خلال برامج تأهيل موجهه لتطوير قدراتهم ومهاراتهم في مجالات التعلم الذكي وإستخدام التكنولوجيا الذكية وسبل توظيفها في التعليم (ابراهيم، 2021).

مع تقديم دعم أو تحفيز إضافي للطلاب وإرشادهم باستمرار في ظل التعليم الإلكتروني ، مع إستخدام كل من التعليم المتزامن وغير المتزامن بما يناسب شرائح الطلاب المختلفة.

3/4/4: تطوير برامج التعليم المحاسبي بما يتلائم مع متطلبات سوق العمل.

فبرامج التعليم المحاسبي يجب أن تضمن بالإضافة إلى مقررات المعلومات العامة والعلوم ذات العلاقة ، ضرورة دراسة المناهج والمقررات والمجالات المعرفية الآتية:

1- أساليب تحليل القرارات الاقتصادية والاجتماعية وتطبيقها في المجالات العلمية المختلفة (على ، 2022)

2- دراسة وسائل وطرق الاتصال سواء كانت رسمية أو شفوية.

3- دراسة النواحي السلوكية في عملية اتخاذ القرارات.

4- دراسة الأمور المتعلقة بالمهنة وتطورها ودورها في المجتمع وآداب المهنة وغيرها.

5- تقنية المعلومات بحيث يتم استعمال الحاسبات الالكترونية كوسيلة لجمع وتحليل البيانات.

حيث أوجب المعيار التعليمي المهني الثاني (IESZ) ضرورة تضمين المناهج التعليم المحاسبي المعرفة المهنية بالنواحي التالية:

1- المحاسبة المالية والمعرفة المرتبطة بها.

2- المعرفة التنظيمية والتجارية.

3- المعرفة بتقنية المعلومات واختصاصاتها.

وقد أظهرت إحدى الدراسات (معوض، 2022) التي تقيس نسبة تغطية المواضيع غير المحاسبية بالنسبة إلى

المواضيع المحاسبية بالنسبة لبرامج التعليم المحاسبي بالجامعات المصرية ، وجد أنها تبلغ 31% تقريباً . وهذا

مؤشر جيد ولكن ، هل محتوى هذه المواضيع بالبيئة المحلية بالجودة الملائمة والتي تمكن من تطوير المهارات

لخريجي التعليم المحاسبي ، وهذا ما أوجبه المعيار التعليمي الدولي الأول (IESI): متطلبات الدخول في برنامج

تعليم المحاسبة المهنية بأهمية حصول الملتحقين لدراسة المحاسبة على مستوى عالي ، بما فيه الكفاية في مرحلة

التعليم السابقة لضمان النجاح المرجو من البرنامج التعليمي للمحاسبة المهنية حيث أن : **تعليم عام + معرفة مهنية**

= مهارات مهنية

والحقيقة أنه في مصر ليس هناك شرط المستوى العلمي في مرحلة التعليم السابقة كمتطلب للالتحاق لدراسة

المحاسبة في كليات التجارة ، والمعاهد المحاسبية الخاصة، بل بالعكس فإن أدنى مستويات الطلبة تلتحق بهذه

الكليات والمعاهد، والأسوأ من ذلك أنه من يفشل في دراسته من طلاب الكليات الأخرى يلجأ للانخراط في برنامج التعليم المحاسبي بهذه الكليات والمعاهد كآخر حل له.

ويرى الباحث أنه يجب تطوير المناهج المحاسبية بصفة مستمرة بتضمينها كل جديد في عالم المحاسبة كي تكون متابعة للتطورات الاقتصادية في المجتمع ، وتلبي متطلبات سوق العمل من المحاسبين ، مع ضرورة الالتزام بالجانب الاخلاقي في برامج التعليم المحاسبي ، متمثلة في النزاهة والموضوعية والاستقلالية في أداء العمل وعدم كتمان الحق أو تحريف من أجل منافع شخصية ، ويعد الالتزام بالجانب الاخلاقي اعتراف مهنة المحاسبة بمسئوليتها تجاه المجتمع ومختلف مستخدمي المعلومات والزملاء .

كما يرى الباحث أنه لتوفير محاسب عصري يلبي متطلبات سوق العمل ويستطيع مواكبة عصر الرقمنة والتطوير السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات, يجب إضافة المقررات المحاسبية التالية :

1- استحداث مقرر بأسم رقمنة المحاسبة المالية.

2- استحداث مقرر بأسم رقمنة المحاسبة الادارية والتكاليف.

3- استحداث مقرر بأسم رقمنة المراجعة والمحاسبة الضريبية.

تدرس هذه المقررات في نهاية المرحلة الأولى لطلاب تخصص المحاسبة, ومرحلة دبلوم المحاسبة في الدراسات العليا ومرحلة الماجستير المهني للمحاسبة ومرحلة الدكتوراة المهنية في المحاسبة.

4/4/4: زيادة دور المؤسسات الجامعية والمهنية في تطوير التعليم المحاسبي.

تعد مؤسسات التعليم في مقدمة الجهات المسؤولة عن إعداد محاسبين مؤهلين بالمهارات العلمية والعملية التي تمكنهم من موازلة المهنة من خلال مواكبتها لأساليب التعليم الالكتروني الحديثه يتم ذلك على أساس ما يلي(المنصوري، ٢٠١٦)

1- يتطلب من هذه المؤسسات الانتقال من الأسلوب التقليدي في التعليم إلى أسلوب نقل المهارات والذي دعا إليه الأتحاد الدولي للمحاسبين.

2- يمكن أن تفيد مكتبها عند إنتقاله لمرحلة العمل ، من خلال معرفة المهارات المطلوبة في العمل.

3- يجب أن يكتسب المحاسب الخبرة اللازمة قبل قيامه بالممارسة العملية.

ويرى الباحث ضرورة زيادة دور المنظمات والهيئات المهنية التي تشرف على المهنة ، وذلك بتقديمها الدراسات والبرامج التدريبية والتوصيات الهادفة إلى تطوير الأداء المهني للمحاسبين .

5/4/4: توفير الخبرة العملية (التدريب العملي) لخريجي التعليم المحاسبي.

تطوير المناهج التعليمية واستخدام اساليب تدريب متنوعة في بيئة أكاديمية مجردة ، لا يؤدي إلى التأهيل الكامل، فلا بد من إرتباط التعليم بالتدريب العملي ، حتى يتمكنو من تطبيق المعرفة التي تلقوها.

حيث أن بعض أساليب تدريس التعليم المركزي تتطور في حالة توفر التدريب العملي للطلاب لتشمل الآتي
(Trust, 2017):

- 1- العمل في مجموعات وفي بيئات مكاتب العمل.
 - 2- دمج المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني ضمن المواضيع الدراسية واستخدامها في التمرين على حل مشاكل العمل.
 - 3- استخدام الانعكاس ، وذلك بإعادة إنجاز الأعمال الموجودة في بيئة العمل كوسيلة للتعليم.
- لذلك فقد أوصى المعيار (IESS) متطلبات الخبرة العملية ، بعدة متطلبات تحقق هدف الكفاءة المهنية من خلال المزج المناسب بين التعليم العالي + التعليم المهني + الخبرة العملية
- فالخبرة العملية ما هي إلا جزء من عملية التأهيل وأن التقييم لما سبق إنما يهدف إلى تسهيل عملية التطوير ، وتوجيه تطبيق المعرفة ، والمهارات ، والقيم والأخلاق والسلوك المهني ، لذلك يجب تضمين برنامج التعليم المحاسبي فترة للتدريب العملي سواء كانت متزامنة مع الدراسة النظرية أم بعدها ، وتبنى توصيات وإرشادات المعايير الدولية بشأن ضبطها وتقويمها.

6/4/4: زيادة الاشراف على معاهد التعليم المحاسبي الخاصة وإلزامهم بتحقيق الجودة.

تتميز معاهد التعليم الخاصة في الوقت الحالي بزيادة عددها وكثرة عدد المقبولين بها من مختلف فروع التعليم الثانوي والفني والزراعي بأقل درجة قبول قد لا تتعدى 60% من المجموع الكلي لدرجاتهم ، مع اعتماد هذه المعاهد على الاداريين بها كهيئة معاونة ، وعدم كفاءة أعضاء هيئة التدريس ببعض المعاهد بها ، وقيامهم بتدريس مواد في غير تخصصهم وجمعهم أكثر من وظيفة حكومية وخاصة وندب البعض منهم للتدريس من جهات غير تعليمية حاصلين علي درجة الدكتوراة . بالإضافة للتعاقد مع عميد للمعهد وبعض أعضاء هيئة التدريس بنظام اليوم الواحد أسبوعياً ، ونجاح معظم طلبة هذه المعاهد عن طريق الغش في لجان الامتحانات نتيجة ضعف حضورهم المحاضرات والسكاشن ، من هنا كان لابد من زيادة الأشراف على هذه المعاهد من قبل الجهات المسؤولة من خلال لجان دورية للمتابعة ، والتأكد من حسن سير العملية التعليمية بها ، وهو ما تم إلغائه حديثاً.

7/4/4: استخدام أساليب التعليم الرقمية الذكية الحديثة.

حيث توفر التكنولوجيا الرقمية نماذج تعليمية جديدة مقترحة عبر الانترنت تتمثل في الآتي :

- 1- منصات تعليمية لتجميع المحاضرات التعليمية وبنها عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك ، واتس اب ، جوجل ، تويتر وما شابة ذلك.
- 2- تحديث إستراتيجيات التدريس التي تدعم التعليم التعاوني والتشاركي بين الطلاب والتركيز على المتعلم.
- 3- التنوع في أساليب عرض المحتوى العلمي بإستخدام السبورة التفاعلية وأجهزة العرض المرئي .(ابراهيم ، ٢٠٢١).
- 4- توفير قاعات ذكية بحاسبات تفاعلية تربط الهواتف المحمولة للمتعلمين بشاشات العرض المرئية.

5- رقمنة المناهج الدراسية وعرضها باستخدام الوسائط المتعددة الذكية في صورة ملفات نصية وصوتية ومرئية وصور ثابتة ومتحركة بالإضافة إلي الرسوم البيانية والمؤثرات.

6- إستخدام وسائل وأدوات حديثة في العملية التعليمية تركز على الطالب وليس المحاضر ، مثل خرائط المفاهيم لتحليل العلاقات بين الأفكار والصور والكلمات المختلفة، والخرائط الذهنية والتي تحتوى على مجموعة من الأفكار أو الوظائف والتي يتم توصيلها وتنظيمها في صورة فكرة أساسية واحدة ، والخرائط الجدلية من خلال التوصل إلي هيكل تفسيري للمناقشات وإستخدام أساليب دراسته الحالة وعروض العمل والقبعات الست للتفكير الإبداعي وغيرها (على ، ٢٠٢٢).

7- الاعتماد على إستخدام الكتب الالكترونية والعناصر التعليمية الرقمية.

8- توفير مكتبة إلكترونية شاملة مزودة بقواعد بيانات للوصول المباشر للمعلومات والمحتوى التعليمي لاي منهج في أى زمان ومكان (ابراهيم، ٢٠٢١).

9- توفير خاصة حضور الطلاب محاضرات التعليم عن بعد من خلال إستخدام تقنية الفيديو.

10- تفعيل إستخدام التقنيات السحابية والافتراضية التي تتميز بالمرونة والسهولة والسرعة في إستخدامها.

8/4/4: تطوير المهارات التكنولوجية لخريجي كليات التجارة.

من خلال تدريس مقترحات المناهج التالية بجانب المناهج الأساسية والتي تناسب تخصصات كلية التجارة (أحمد، ٢٠٢٠)

أ- قسم المحاسبة والمراجعة : من خلال تدريس الأتي :-

1- نظم المعلومات المحاسبية المتكاملة : بتدريس مبادئ المحاسبة والمراجعة على نظم المعلومات المتكاملة وكيفية إدارة وتنظيم هذه النظم والطرق المستخدمة مع مراجعة نظم المعلومات المتكاملة .

2- الرقابة والمراجعة على نظم المعلومات المحاسبية والمتكاملة : بإنشاء فريق عمل لهذا الغرض والتطرق إلي كيفية إدارة عملية المراجعة والرقابة لنظم المعلومات المتكاملة .

3- دراسة التقنيات الخاصة بالتعامل مع البيانات والمعلومات المالية والرقمية .

4- دراسة التحديات التي تواجه مكاتب المحاسبة والمراجعة في ظل نظم مجتمع التجارة الإلكترونية .

5- دراسة أدلة الأثبات الرقمية لتوضيح نتائج الأعمال للمراجعة والفحص للنظم الإلكترونية .

ب- قسم إدارة الأعمال الإلكترونية :- من خلال تدريس المهارات الأتية

1- تكنولوجيا المعلومات ومنظومة المعلومات الإلكترونية .

2- تكنولوجيا المعلومات وتخطيط موارد الشركة .

3- منظومة المعلومات والهياكل الإدارية في مجتمع اللورق.

4- مهارات تفويض السلطات في ظل الهياكل التنظيمية الشبكية المرنة .

ج- قسم الإقتصاد الرقمي والمالية العامة :- من خلال الأتي :-

- 1- مناقشة التحول من اقتصاد الندرة إلي إقتصاد الوفرة في مجتمع المعرفة .
- 2- تقديم إطار لمفاهيم الإقتصاد الرقمي والإقتصاد المعرفي .
- 3- إبراز دور الإقتصاد المبني على المعرفة في تحقيق وتعظيم كفاءة وفعالية المؤسسات .
- 4- بيان الأطر النظرية في كيفية إكتساب المعرفة وكيفية تراكمها وطبيعة هيكل الإقتصاد المعرفي ودوره في المجتمع .

9/4/4: استخدام الامتحانات الالكترونية لتقويم الخريجين.

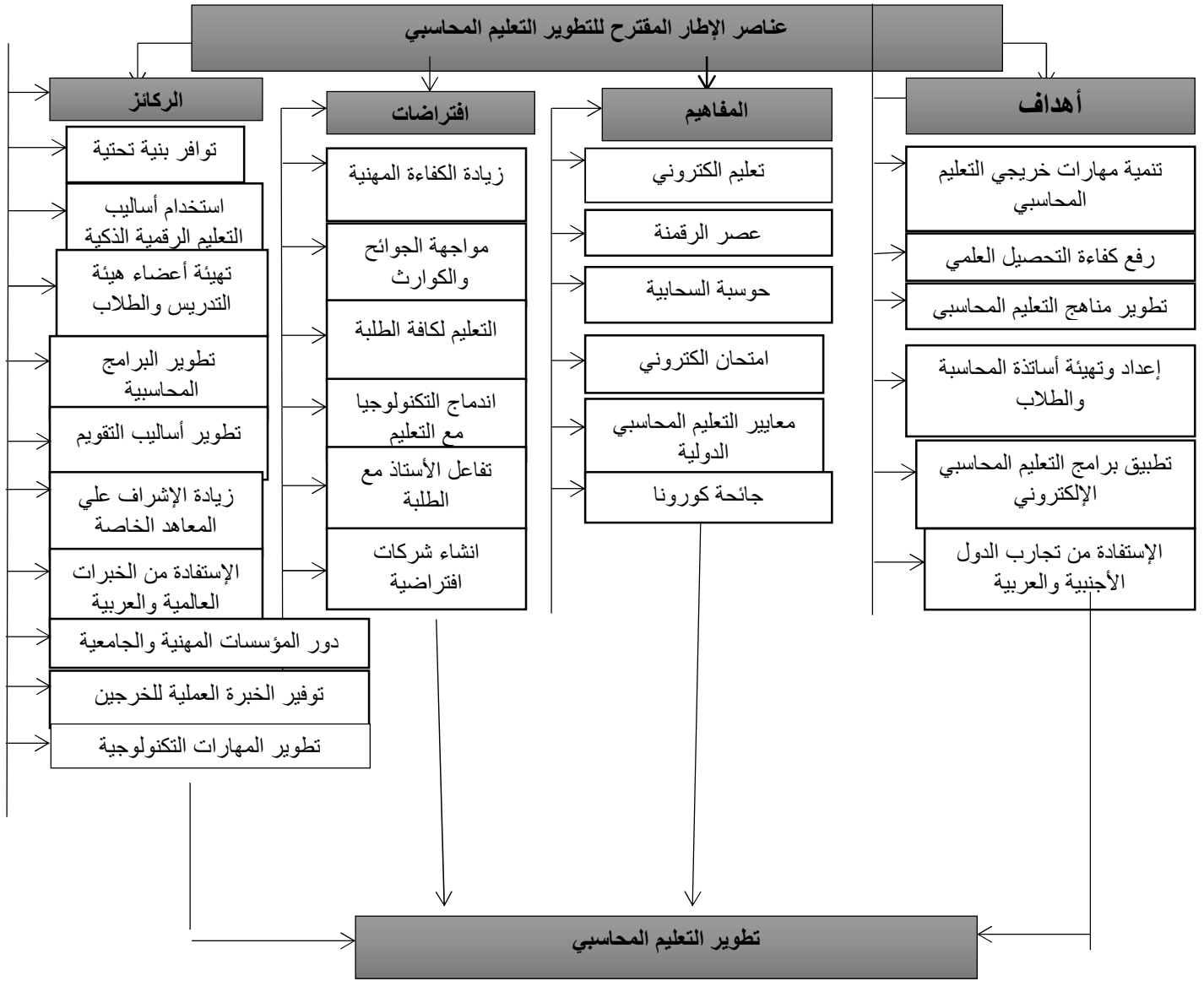
يجب الاستعانة بخبرات بعض المؤسسات التعليمية وأعضاء هيئه التدريس الذين أعطوا محاضرات في التعليم الالكتروني ، ونفذوا بعض الامتحانات وقاموا بتقييم البحوث عن طريق شبكه المعلومات ولديهم خبرة في إعداد الامتحانات الالكترونيه ،وتهيئه الظروف للاستعانة بالخبراء منهم رغم قلتهم، ويمكن إستخدام بعض برامج الامتحانات الالكترونية للمناهج المحاسبية التي تعمل باستخدام بنوك الاسئلة وتدريب الاساتذة الذين لا يتقن اغلبهم تصميم بنوك اسئلة فى أقسامهم وجامعاتهم من خلال عمل مجموعة من الأسئلة ثم يضع البرنامج أسئلة عشوائية لكل طالب من هذه المجموعة، وتقدم بعض البرامج خاصية إختيار الأسئلة للاستاذ ، حسب الرغبة ، وبهذا الشكل يحصل كل طالب على مجموعة من الاسئلة العشوائيه منعاً للغش.

ويتضمن النظام المقترح بنكاً للأسئلة (التقليدية أو الالكترونية مبرمجة) كالامتحانات المتعدد ذات الروابط الدلالية بينهما . فمثلاً إذا أجاب الطالب علي سؤال من الموضوع الأول بشكل صحيح عندها يطرح عليه سؤال من الموضوع الثانى المتعلق به وإن لم يجب بشكل صحيح ينتقل سؤالا إلى موضوع آخر ، كما يتضمن النظام جانب تحريري لبعض المواد التجارية ليجيب عليه الطالب فية على الاسئلة كتابياً بشكل مقالي ، ويتضمن النظام محركاً دلالياً ليقوم بتصحيح الاسئلة ذات الاجابة الكتابية حيث يقوم بدور المصحح البشرى و يترجم العبارات. (محمد، 2020).

ويتضمن النظام آليه لتوزيع الدرجات بشكل يتناسب مع مستوى الطالب ، وتدرجة فى حل الاسئلة المبرمجة الالكترونية ، ثم يتغير عدد الاسئلة تبعاً لمستوى كل طالب ، بوضع لكل موضوع عدد من الاسئلة فى بنك الاسئلة، فإذا أجاب الطالب بإجابة صحيحة ينتقل للسؤال التالي ، وينال درجة السؤال ، وإذا أجاب بطريقة خاطئة يقدم النظام سؤالاً آخر من نفس الموضوع، ويهدف النظام لتقديم أسئلة بمجموع 100 درجة دون التقييد بعدد معين من الاسئلة خلافاً لأساليب التقويم التقليدية والمتبعه في معظم الجامعات المصرية وهى الامتحان التحريرى ، والالكترونى وأعمال السنة الشفوية ، لابد أن تكون فترة التدريب والخبرة العملية في أداء العمل المحاسبي المهني جزءاً من أساليب التقويم بالنسبة للخريجين ، حيث تكون هذه الفتره بالمدة والكثافة الكافيين التي تسمح لهم بأن يظهروا المعرفة والمهارات والقيم المهنية التي حصلوا عليها والتي تكون مطلوبة لتأدية عملهم بجدارة مهنية والأستمرار فى تنميتها خلال عملهم المهني ، وأن كان بعوق ذلك زيادة أعداد المقبولين بهذا النوع من التعليم .

10/4/4: الاستفادة من الخبرات العالمية والعربية في تطبيق الرقمنة الذكية بالجامعات .

- اتجهت العديد من الدول نحو تطوير أنظمتها الجامعية لمواكبة تحديات وتداعيات الثورة الصناعية الرابعة، ويمكن الاستفادة من خبرات هذه الدول (بجامعة أوكسفورد ببريطانيا ، جامعة هارفارد بأمريكا جامعة مالايا بماليزيا ، جامعة حمدان بن محمد بدولة الامارات العربية المتحدة) لما حققته هذه الجامعات من نماذج ناجحة في مجال توظيف الرقمنة الذكية في الحرم الجامعي والبيئة التعليمية يمكن عرضها على النحو التالي (ابراهيم، 2021) :
- 1- توفير خدمات ذكية بالحرم الجامعي من شبكات سلكية ولا سلكية ، أجهزة استشعار ، تكنولوجيا أنترنت الأشياء المتصلة رقميا بخدمات المبنى الجامعي .
 - 2- توفير جولات معرفية لتفقد الخدمات المختلفة بالجامعات عبر الأنترنت باستخدام الهواتف الذكية ، بما يسمح بتقديم الخدمات الفورية للمستفيدين .
 - 3- تفعيل خدمات البريد الالكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة عبر الانترنت وتفعيل نظم الدفع الالكتروني .
 - 4- توفير برامج دراسية للطلاب وبرامج تنمية مهنية للقيادات وأعضاء هيئة التدريس في مجالات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والبرمجة والذكاء الاصطناعي ومهارات التعامل مع التقنيات الرقمية الذكية .
 - 5- تطبيق نموذج التعلم الهجين بالاعتماد على تطبيقات وخدمات الحوسبة السحابية المختلفة .
 - 6- الاستفادة من مبادرات المنصات التعليمية لتقديم المحاضرات والمواد التعليمية عبر الأنترنت ودمج المواد التعليمية بالتطبيقات والتقنيات التعليمية الرقمية ، والتنوع في استخدام طرق التدريس وأساليب الأختبارات الرقمية (على، 2022).
 - 7- إنشاء منصات إفتراضية عبر الأنترنت يتوافر بها خدمات التواصل والتفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس
 - 8- تجهيز القاعات التدريسية بكافة الأجهزة الالكترونية مثل الحواسيب والسبورة التفاعلية ، الهواتف الذكية واللوحية، نظم التحكم والرقابة .
 - 9- الأهتمام بالخريجين وسوق العمل وبرامج التنمية المهنية في كافة المجالات .
 - 10- تطوير البحث العلمي وتعزيز الخدمات البحثية والمجتمعية والإبداع والأبتكار لتحقيق التنمية المستدامة .
 - 11- تبنى نظم حضانات الأعمال الالكترونية ومساعدة الطلاب في إكتساب خبرات مهنية وتنفيذ مشروعات صغيرة ، والاستفادة من خبرات المؤسسات الأكاديمية لتقنيات المعلومات.
- ويعرض الشكل التالي رقم (1) ركائز الاطار المقترح لتطوير التعليم المحاسبي في ضوء عصر الرقمنة و إنتشار الأوبئة.



شكل 1: ركائز الأطار المقترح لتطوير التعليم المحاسبي في مصر .

هذا وبعد تناول الباحث من خلال هذا القسم الاطار المقترح لتطوير التعليم المحاسبي ، ويرى أنه من المناسب طرح هذا الإطار للإستقصاء من خلال الدراسة الميدانية لاختبار مدى صلاحيته في الواقع العملي وذلك من خلال القسم التالي .

القسم الخامس

الدراسة الميدانية لاختبار مدى صلاحية الاطار المقترح

لتطوير التعليم المحاسبي

تمهيد:

بعد أن تناول الباحث في القسم الرابع الدراسة النظرية للاطار المقترح من خلال التعرف على أهدافه ومفاهيمه وإفتراساته وركائزه ، فقد رأى الباحث ضرورة طرح هذا الاطار المقترح للاستقصاء من خلال الدراسة الميدانية لاختبار مدى صلاحيته في الواقع العملي من خلال العناصر الآتية:

1/5: أهداف الدراسة الميدانية

2/5: تحديد أسلوب جمع البيانات

3/5: مجتمع وعينة البحث

4/5: أساليب معالجة البيانات وتحليلها

5/5: إختبارات الصدق والثبات لقائمة الاستقصاء وعرض خصائص العينة

6/5: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفروض.

ويقوم الباحث بعرض هذه العناصر بشيء من التفصيل على النحو التالي:

1/5: أهداف الدراسة الميدانية.

تهدف الدراسة الميدانية إلى إختبار مدى صلاحية الاطار المقترح لتطوير التعليم المحاسبي في مصر من خلال

الآتي

- 1- إستطلاع رأي عينة الدراسة حول تداعيات إنتشار الأوبئة و جائحة كورونا على التعليم المحاسبي في مصر.
- 2- إستطلاع رأي عينة الدراسة حول المشكلات والعقبات التي تواجهه إستخدام التعليم الالكتروني في التعليم المحاسبي.

- 3- إستطلاع رأي عينة الدراسة حول عناصر الاطار المقترح ومدى جدواه في تطوير التعليم المحاسبي في مصر.
- 2/5: تحديد أسلوب جمع البيانات.

قام الباحث بإعداد قائمة الاستقصاء لجمع البيانات لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية حيث تضمنت القائمة مجموعة من العبارات التي تعكس الهدف من الدراسة ، وتم إستخدام مقياس ليكرت ذو الأوزان الخمسة لتصميم قائمة الاستقصاء ، بإعطاء وزن نسبي لكل عبارة ، وتم تقسيم القائمة إلى ثلاث مجموعات :

- 1- المجموعة الأولى: تضم خمس عبارات تداعيات جائحة كورونا على التعليم المحاسبي في مصر.
- 2- المجموعة الثانية: تضم ست عبارات تتعلق بالمشكلات والعقبات التي تواجهه إستخدام التعليم الالكتروني في التعليم المحاسبي.

3- المجموعة الثالثة: تضم ست عبارات تتعلق بعناصر الاطار المقترح لتطوير التعليم المحاسبي في مصر.

3/5: مجتمع وعينة الدراسة.

في ضوء حدود البحث يمكن تقسيم مجتمع الدراسة الميدانية إلى فئتين كما يلي :

- 1- الفئة الأولى (اعضاء هيئة التدريس) : فى قسم المحاسبة بجامعة بور سعيد بكلية التجارة ومعهد الحاسب الآلى كجامعه حكومية ، والمعهد العالى للعلوم التجارية بالمحلة والمنزلة كمعاهد خاصة .
 - 2- الفئة الثانية (خريجي قسم المحاسبة) : بهذه الجامعة والمعاهد الخاصة .
- وتم تحديد حجم العينة المستخدمة فى الدراسة من خلال المعادله الاتيه : (العباسي، ٢٠٠٢) .

$$\sqrt{\frac{L \times C}{N}} = \frac{E}{2}$$

حيث أن :

ن : تمثل حجم العينة

ع % : تمثل الأخطاء المسموح بها في تقدير حجم العينة ونعتبره 5% من حجم العينة

ح : تمثل عدد المفردات التي تتوافر فيها خصائص المجتمع ولتكن 97%

ل : تمثل عدد المفردات التي لا تتوفر فيها خصائص المجتمع 1-97=3%

$$\sqrt{\frac{.97 - .03}{N}} = \frac{0.05}{2}$$

∴ ن = 49

وقد قام الباحث بتوزيع (٦٠) قائمه استقصاء على أفراد العينة بشكل مباشر باليد ، تم استرداد (٥٥) قائمه صالحة بنسبة استجابة قدرها (٨٧%) تقريباً والجدول التالي يوضح الاستثمارات الموزعة والمستردة الصالحة للتحليل.

جدول 3: قوائم الاستقصاء الموزعة والمستردة حسب العينة.

إستثمارات مستردة صالحة للتحليل			إستثمارات موزعة	عينة الدراسة
نسبة من الاجمالي	نسبة الاستجابة	العدد		
33%	90%	18	20	اعضاء هيئة التدريس
67%	94%	37	40	خريجي قسم المحاسبة
100%	92%	55	60	الإجمالي

المصدر: اعداد الباحث.

٤/٥ : أساليب معالجة البيانات وتحليلها.

تحقيقاً لأهداف البحث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية بالإضافة لاسلوب ليكرت السابق الإشارة إليه عالية :

١- حساب معامل الثبات والصدق (Alpha.Cronbachs) .

٢- الإحصاء الوصفي للبيانات (الوسط الحسابي والانحراف المعياري) .

٣- الإحصاء الاستدلالي (إختبار كا² Chisquare) .

وإستخدام الباحث برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (Spssv.17) وبرنامج التحليل الإحصائي (Minitapv.16)) في تحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة إستمارات الاستقصاء لاختيار فروض البحث.

5/5: إختبار صدق وثبات قائمة الاستقصاء .

وذلك من خلال مقياس (Alpha,Cronbach's) لقياس الصدق والثبات والتناسق الداخلي لعبارات قائمة الاستبيان ، وذلك لمعرفة مدى الوثوقية في إستجابات عينة الدراسة علي أسئلة قائمة الاستبيان ، وبالتالي علي فروض الدراسة الثلاثة ومدى إمكانية تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة ، على النحو التالي:

جدول 4: نتائج إختبارات الصدق والثبات لفروض الدراسة الثلاثة.

فروض الدراسة	عدد العيارات	معامل الثبات	*معامل الصدق
1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة فيما يتعلق بتداعيات جائحة كورونا علي التعليم المحاسبي في مصر	5	0.921	0.982
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول المشكلات والعقبات التي تواجه إستخدام التعليم الألكتروني في التعليم المحاسبي	5	0.952	0.970
3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول مدى فاعلية الاطار المقترح لتطوير التعليم المحاسبي في مصر	6	0.867	0.896
الاجمالي	16	0.913	0.949

المصدر : مخرجات حزمة البرامج الإحصائية SPSS

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات على عبارات قائمة الاستقصاء تتراوح بين (0,867-0,952)، والذي يعكس بدورة معامل الصدق حيث يتراوح بين (0.896-0.982) أي أن قيمة ألفا لجميع عبارات الفروض أكبر من (0.5) مما يدل على صلاحية عبارات قائمة الاستبيان ، وأنها تغطي النقاط الهامة محل الدراسة ، وإمكانية تعميم نتائج العينة على مجتمع الدراسة .

6/5: تحليل نتائج الدراسة وإختبار الفروض.

من خلال إستخدام أساليب الاحصاء الوصفي (الوسط الحسابي والانحراف المعياري) وترتيب الأهمية النسبية لإستجابات عينة البحث. وإستخدام الاحصاء الاستدلالي من خلال إختبار χ^2 لمعرفة مدى صلاحية فروض البحث كما يلي :

1/6/5: إختبار الفرض الأول :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة (حول إن هناك تداعيات لإنتشار الأوبئة وجائحة كورونا على التعليم المحاسبي فى مصر.) .

وبقياس رأى فئات عينة الدراسة حول عبارات الفرض الأول ، حيث تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري ، كما تم إجراء إختبار χ^2 لعبارات الفرض الاول وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (5) التالي :

جدول 5 إستجابات عينة الدراسة حول عبارات الفرض الأول

الترتيب	إختبار χ^2		درجة الموافقة	الاحصاء الوصفي		إستجابات عينة الدراسة					عبارات الفرض الأول
	مستوي المعنوية	قيمة χ^2		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أوافق مطلقاً	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق تماماً	
3	0,135	18,5	موافق	1,7	3,9	8	6	4	14	23	1
						15%	11%	7%	25%	42%	
2	0,121	15,2	موافق	0,72	4	2	4	12	18	19	2
						4%	7%	22%	33%	35%	
1	0,181	18,1	موافق	0,92	4,1	5	5	5	15	25	3
						9%	9%	9%	28%	45%	
4	0,123	17,2	موافق	1,07	3,8	6	5	6	19	19	4
						11%	8%	11%	35%	35%	
5	0,152	19,1	موافق	0,82	3,7	5	5	10	18	17	5
						9%	9%	18%	33%	31%	
-	-	-	موافق	1,05	3,9	المتوسط العام					

المصدر : مخرجات حزمة البرامج الاحصائية SPSS

ويتضح من الجدول رقم (5) مايلي :

1- أن درجة الموافقة علي عبارات الفرض الأول كلها (موافق)، مما يعني أن كل عبارات الفرض الأول مقبولة من وجهة نظر عينة الدراسة.

2- أن العبارة الثالثة (غياب التفاعل المباشر بين الاستاذ والطالب وأثرة على عملة المهني في المستقبل) جاءت الموافقة عليها في المرتبة الأولي.

3- أن المتوسط العام لاستجابات الفرض الأول كان (3,9) بانحراف معياري (1,05) وأن قيمة مستوى المعنوية لكل عبارات الفرض الأول أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يشير إلي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول عبارات الفرض الأول ، مما يشير الي صحة الفرض الأول للدراسة.

2/6/5: إختبار الفرض الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء فئات عينة الدراسة (حول وجود العديد من المشكلات والعقبات التي تواجه استخدام التعليم الالكتروني في مجال التعليم المحاسبي في مصر).

وكان رأي فئات عينة الدراسة حول عبارات الفرض الثاني كما يوضحها الجدول رقم (٦) التالي

جدول إستجابات عينة الدراسة حول عبارات الفرض الثاني 6

الترتيب	إختبار كا ²		درجة الموافقة	الاحصاء الوصفي		إستجابات عينة الدراسة					عبارات الفرض الثاني
	مستوي المعنوية	قيمة كا ²		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أوافق مطلقاً	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق تماماً	
2	0,131	15,5	موافق	1,15	3,9	2	3	5	20	25	1
						4%	5%	9%	37%	45%	
3	0,121	12,7	موافق	1,12	3,8	5	7	8	15	20	2
						9%	12%	14%	27%	36%	
1	0,140	16,2	موافق	1,11	4	5	5	5	15	25	3
						9%	9%	9%	27%	46%	
5	0,151	15,2	غير موافق	0,95	2,7	5	20	15	10	5	4
						9%	39%	27%	16%	9%	
4	0,161	19,2	موافق	1,22	3,6	5	5	8	17	20	5
						9%	9%	14%	29%	39%	
			موافق	1,11	3,6	المتوسط العام					

المصدر : مخرجات حزمة البرامج الاحصائية SPSS

ويتضح من الجدول رقم (6) مايلي:

1- أن درجة الموافقة علي عبارات الفرض الثاني جاءت كلها (موافق) بإستثناء العبارة الرابعة (تزايد الطلبة الملتحقين بهذا النوع من التعليم).

2- أن العبارة الثالثة والخاصة(صعوبة الحصول علي البرامج التعليمية الحديثة الخاصة ببعض البرامج المحاسبية) جاءت في المرتبة الأولى من حيث الموافقة، وأن المتوسط العام لعبارات الفرض الثاني(3.6) والانحراف المعياري (1.11)، وأن قيمة مستوي المعنوية لكل عبارة من عبارات الفرض الثاني أكبر من مستوي المعنوية (0.05) وبالتالي يثبت صحة الفرض الثاني للدراسة.

3/6/5 : إختيار الفرض الثالث :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آراء عينة الدراسة (حول مدي صلاحية عناصر الاطار المقترح لتطوير التعليم المحاسبي في مصر).

وكانت إستجابة عينة الدراسة حول عبارات الفرض الثالث كما يوضحها الجدول رقم (7) التالي:

جدول7: إستجابات عينة الدراسة حول عبارات الفرض الثالث.

الترتيب	إختبار كا ²		درجة الموافقة	الاحصاء الوصفي		إستجابات عينة الدراسة					عبارات الفرض الثالث
	مستوي المعنوية	قيمة كا ²		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أوافق مطلقاً	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق تماماً	
1	0,141	21,2	موافق	1,31	4,2	3	3	2	22	25	1
						5%	5%	4%	40%	46%	
6	0,121	18,1	موافق	1,21	3,2	5	5	7	19	19	2
						9%	9%	12%	35%	35%	
4	0,151	19,4	موافق	1,41	3,6	2	3	9	20	21	3
						4%	5%	17%	36%	38%	
5	0,171	20,5	موافق	1,32	3,4	5	5	6	19	20	4
						9%	9%	11%	35%	36%	
3	0,191	21,4	موافق	1,45	3,7	3	5	5	20	22	5
						5%	9%	9%	36%	41%	
2	0,181	22,3	موافق	1,22	3,8	2	3	4	21	25	6
						4%	5%	7%	38%	46%	
-	-	-	موافق	1,32	3,7	المتوسط العام					

المصدر : مخرجات حزمة البرامج الاحصائية SPSS

ويتضح من الجدول رقم (٧) مايلي:

- 1- أن درجة الموافقة علي عبارات الفرض الثالث كلها موافق.
- 2- أن العبارة الأولى والخاصة (تطوير البنية التحتية بمؤسسات التعليم المحاسبي) جاءت في المرتبة الأولى من حيث الموافقة .
- 3- أن المتوسط العام لعبارات الفرض الثالث بلغ (3,7) بإنحراف معياري (1,32) وأن قيمة مستوي المعنوية لكل عبارة من عبارات الفرض الثالث أكبر من مستوي المعنوية (0.05) ، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول عبارات الفرض الثالث ، مما يثبت صحة هذا الفرض.

القسم السادس

النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية

1/6 : نتائج البحث.

- من خلال الدراسة النظرية والميدانية للبحث يمكن إستخلاص النتائج الآتية:
- 1- يعمل التعليم المحاسبي الالكتروني على تنمية المهارات الذاتية لطلبة قسم المحاسبة للتعامل مع تقنية المعلومات اثناء الدراسة وعند مزولة العمل المحاسبي.
 - 2- توجد عقبات مالية لتوفير التقنيات الحديثة للتعليم المحاسبي الالكتروني بالجامعات الحكومية والمعاهد التجارية الخاصة.
 - 3- تزايد أعداد الطلاب الملتحقين بهذا النوع من التعليم ، وبالتالي ضعف فرص العمل لهم ، والتدريب العملي ، وتوفير معامل ومختبرات إفتراضيه لهم.
 - 4- هناك صعوبة في الحصول على البرامج المحاسبية الخاصة والحديثة ببعض المقررات المحاسبية.
 - 5- تساعد الحوسبة السحابية على تشجيع التعامل والتواصل بين الطلاب والأساتذة بسهولة ويسر .
 - 6- تعتبر مؤسسات التعليم في مقدمة الجهات المسؤولة عن إعداد محاسبين مؤهلين بالمهارات العلمية والعملية التي تمكنهم من مزولة المهنة.
 - 7- من تداعيات انتشار الأوبئة وجائحة كورونا أنها عطلت وسائل الاتصال المباشر داخل الجامعات والمراكز البحثية ، وأتاحت التواصل العلمي الرقمي.
 - 8- كما أن من تداعيات جائحة كورونا أنها شجعت على تطوير التعليم الالكتروني ، واقامه المؤتمرات العلمية الإلكترونية والمشاركة بها.
 - 9- إن من تحديات التعليم الالكتروني المحاسبي ما بعد كورونا ضرورة إستمراره مع مراعاة الوسائل التقنية المتوفرة والأماكنيات الرقمية المتاحة ومواجهة مشكلة القرصنة الالكترونية.
 - 10- جاءت نتائج الدراسة الميدانية بشأن الاطار المقترح لتطوير التعليم المحاسبي إيجابية مما يؤكد قبول الاطار المقترح في الواقع العملي.

2/6: توصيات البحث.

علي ضوء ما أنتهي إليه الباحث من نتائج يمكن للباحث طرح التوصيات التالية:

- 1- ضرورة توافر البنية التحتية التكنولوجية بالمؤسسات التعليمية المحاسبية بما يسمح بالاستفادة من مزايا التعليم عن بعد.
- 2- زيادة مهارات وخبرات بعض أعضاء هيئته التدريس في مجال التعليم الإلكتروني ، وتشجيعهم بمنح مكافآت لأحسن الاعمال الإلكترونية لهم.
- 3- إلزام المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة على تطوير البنية التحتية الإلكترونية بها ، مع استخدام برامج تكنولوجيا متطورة للتعليم عن بعد.
- 4- إستخدام أدوات مستحدثه للتعليم المحاسبي تناسب التعليم الإلكتروني مثل الخرائط الذهنية والجدلية ، والعصف الذهني ، والقبعات الست في التفكير ، وعروض العمل.
- 5- زيادة دور المؤسسات الجامعية والمهنية في تطوير التعليم المحاسبي الإلكتروني ، من خلال تقييم البرامج المحاسبية لتطوير الأداء المهني للمحاسبين.
- 6- ضرورة زيادة الاشراف على معاهد التعليم التجاري الخاصة من قبل وزارة التعليم العالي ، برجوع لجان المراجعة التي تشكلها الوزارة لمتابعة حسن سير العملية التعليمية بهذه المعاهد.
- 7- ضرورة تطوير البرامج المحاسبية بما يتلائم مع متطلبات سوق العمل ، وأساليب التقويم بالنسبة للخريجين بما يتناسب مع التعليم الإلكتروني.
- 8- الاستفادة من خبرات بعض الدول الأجنبية والعربية في مجال الجامعات الرقمية الذكية مثل جامعة هارفارد بأمريكا
- 9- يجب تطوير المهارات التكنولوجية لخريجي كليات التجارة بتدريس مقررات تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات المحاسبية بجانب المناهج الأساسية.
- 10- ضرورة إختيار قيادات الجامعات وخاصة المعاهد الخاصة طبقاً للتميز ، والقدرة علي إدارة التغيير ويكون تعيينهم من قبل الوزارة وليس مجلس اداره المعهد ، حتى لا تكون تابعه لهم.

3/6: التوجهات البحثية المستقبلية

- يوصي الباحث بإجراء مزيد من البحوث المتعلقة بالتعليم المحاسبي في المجالات التالية :-
1. دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبية (دراسة ميدانية)
 2. دور مواقع التواصل الإجتماعي في تدعيم التواصل العلمي لمواجهة جائحة كورونا على البحث العلمي والتعليم المحاسبي في مصر (دراسة نظرية ميدانية) .
 3. دور التعلم الإلكتروني في رفع كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي في مصر .
 4. أثر التعليم الإلكتروني على خريجي التعليم المحاسبي لمواجهة متطلبات سوق العمل (دراسة ميدانية) .

مراجع البحث

أولاً : المراجع العربية:

إبراهيم ، مروة محمود ، (2021)، " تفعيل الرقمنة الذكية بالجامعات المصرية في ضوء الثورة الصناعية الرابعة "،
المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، مجلد (87) عدد يوليو . ص.ص : 280-201 .

أحمد ، فكري فؤاد (2020) ، " أطر عمل لتطوير مهارات التكنولوجيا لخريجي كليات التجارة لملائمة مجتمع
المعرفة " ، المؤتمر العلمي الرابع لقسم المحاسبة والمراجعة ، تحديات وأفاق مهنة المحاسبة والمراجعة ،
كلية التجارة ، جامعة الأسكندرية ، ص.ص : 1-37 .

المعصراوي ، حماده السعيد (2020) ، "إطار مقترح لتطوير برامج التعليم المحاسبي المصري في زمن الأوبئة
العالمية " ، المجلة العلمية التجارة والتمويل ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، العدد الأول ، ص.ص : 1-

19

العباسي ، عبدالحميد عبد الرحمن (2002) ، " التحليل الاحصائي باستخدام Spss " ، معهد الإحصاء ، جامعة
القاهرة ، ص.ص : 1-310 .

المنصوري ، فادية سعد ، (2023) ، " مساهمة تقنية الحوسبة السحابية في تحسين التعليم المحاسبي وتحديات
استخدامها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة " ، مجلة الدراسات الاقتصادية، كلية
الاقتصاد، جامعة سرت مجلة (6) ، العدد (2) ، ص.ص : 262-238.

رياض، عبير محمد، (2019) ، " أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير منظومة التعليم
المحاسبي لتلبية متطلبات الجودة والاعتماد (دراسة ميدانية) ، مجلة الدراسات المالية والتجارية ، كلية
التجارة ، جامعة السويس العدد الاول ، المجلد الخامس ، ص : 337-368 .

عيشور ، مريم ، (2020) " التعليم الإلكتروني في مواجهة زوايا جائحة كورونا " مجلة كلية العلوم الإنسانية
والإجتماعية ، جامعة محمد لمين دباغين ، العدد الأول ، المجلد الرابع ، ص.ص : 1-18 .

عبدالرحمن ، محمد فتحي (2021) ، " استراتيجيات مقترحة لتحويل جامعة المنيا إلي جامعة ذكية في ضوء توجهات
التحول الرقمي والنموذج الإماراتي لجامعة حمدان بن محمد الذكية " ، مجلة دراسات تربوية وأجتماعية ،
كلية التربية ، جامعة حلوان ، العدد الأول ، ص.ص : 185-250 .

علي ، محمد الطيب ، محمد ، خالد البشير على ، (2020) ، " دور التعليم المحاسبي الالكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية " ، مجلة البحوث الاقتصادية ، مجلد رقم (11) ، العدد الثاني ، ص.ص: 1-30 .

عوض ، سلوي درار ، سر الختم ، عيبير بكري ، (2021) ، " دور التعليم المحاسبي الالكتروني في تنمية مهارات الخريجين في ظل جائحة كورونا بالتطبيق علي جامعة الملك خالد " ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، مجلد (10) ، العدد الثالث ، ص.ص: 578-588 .

عمر ، احمد محمد الشهير ، (2023) ، " التعليم المحاسبي الجامعي والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل دراسة نظرية ميدانية " ، مجلة البحوث التجارية المعاصرة ، كلية تجارة ، جامعة سوهاج ، مجلة (37) العدد الأول ، ص.ص: 15-66 .

علي ، عبدالوهاب نصر ، (2022) ، " مهنة المحاسبة في مواجهة تداعيات التحول الرقمي في مصر : قصور الممارسة وحتمية التطوير " مجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والادارية ، كلية تجارة ، جامعة مدينة السادات ، مجلة 13 ، العدد (2) ، ص.ص: 2-13 .

مريم ، حجلة ، (2020) ، " واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا " مجلة مدارات سياسية ، جامعة عناية الجزائر ، مجلد الثالث ، العدد الثالث ، ص.ص: 76-95 .

محمد ، أمجد البشتي ، (2020) ، " استخدام الامتحان الالكتروني بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين ، مجلة الاقتصاد والادارة ، العدد الأول ، ص.ص: 210 - 252 .

معوض ، تغريد مختار سيد ، (2022) ، "الرقمنة والتعليم المحاسبي كيف يمكن للتحول الرقمي أن يدفع بالتعليم المحاسبي نحو التقدم " ، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية ، كلية تجارة ، جامعة الاسكندرية ، مجلة (6) ، العدد (3) ، ص.ص: 279 - 301 .

هدي ، عماري ، (2020) ، " أثر جائحة كورونا علي التعليم الالكتروني المحاسبي دراسه وصفية تحليلية " ، جامعة بومرداس ، عدد خاص بالمؤتمر الدولي الافتراضي ، ص.ص: 350-406 .

ثانياً: المراجع الأجنبية.

Ashwag,forsborg,(2015)**Adoction of IFRS in the chines & Accounting growth** Linaeus university, Sweden Bachelor thesis, P: 27 .

Algatamin , Rateb , (2019) ," Algatamin gntegrating information technology (IT) in to Accounting courses ", gmtermational **journal of Business and management** vol,6,No 10,pp:205-212 .

kiryakova,G(2018)"Application of cloud services in Education", **trakia journal of sciences**, No 4,pp:277-284 .

Scott, G.M. (2018) **Accounting and developing nation, International Accounting Studies** institute University of Washington .

Sterling, R.R. (2020) Accounting Research, Education and Practice, **Journal of Accountancy** Vol. 52 No. 6 .

ثالثاً: مواقع الانترنت:

- 1- www.jugaza,
- 2- www.alagsa.edu.ps.
- 3- www.idp.com

ملاحق البحث

نموذج استمارة الاستقصاء

السادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم/ خريجي قسم المحاسبة
تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بإعداد بحث بعنوان (إطار مقترح لتطوير التعليم المحاسبي في مصر في ضوء عصر الرقمنة وإنتشار الاوبئة في مصر) ويهدف هذا البحث إلى استطلاع آراء سيادتكم بشأن المشكلات والعقبات التي تواجه التعليم المحاسبي الالكتروني ، والمقترحات التي تقدم بها الباحث لعلاج هذه المشكلات وتطوير التعليم المحاسبي في مصر .

وتم إختيار سيادتكم ضمن أفراد عينة الدراسة ، لذلك يرجو الباحث التكرم بالحصول على تعاونكم في تحقيق الهدف المرجو، ويتقدم بخالص شكره سلفاً على إجاباتكم على الفقرات المرفقة بنموذج قائمة الاستقصاء ، مؤكداً أن هذا الاستبيان قد صمم لأغراض البحث العلمي فقط ، وأن إجاباتكم ستعامل بسرية تامة .

ولسيادتكم خالص الشكر والتقدير

الباحث

ا.م.د/ السيد زكريا ابراهيم

برجاء التفضل بوضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة:

1- إن هناك تداعيات لانتشار الاوبئة وجائحة كورونا على التعليم المحاسبي في مصر .

غير موافق مطلقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	عبارات الفرض الأول
					1- مواصلة الدراسة دون انقطاع عبر التعليم الإلكتروني عن بعد .
					2- إلزام مؤسسات التعليم العالي بتطوير البنية التحتية التكنولوجية لها .
					3- غياب التفاعل المباشر بين الأستاذ والطالب وأثره على عمله المهني في المستقبل .
					4- ضعف الدافعية لدي الطالب للتعلم والشعور بالملل .
					5- ارتفاع فرص التشتت لدي الطالب من خلال تصفح مختلف المواقع الإلكترونية .

2- يوجد العديد من المشكلات والعقبات التي تواجهه استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم المحاسبي

غير موافق مطلقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	عبارات الفرض الثاني
					1-توجد عقبات مالية لتوفير التقنيات الحديثة للتعليم المحاسبي الإلكتروني .
					2-ضعف إلمام بعض أعضاء هيئة التدريس والطلبة علي إستخدام التقنيات الحديثة .
					3-صعوبة الحصول علي البرامج التعليمية الحديثة الخاصة ببعض المقررات المحاسبية .
					4-تزايد أعداد الطلاب الملحقين بهذا النوع من التعليم ، وعدم توافر تدريب عملي لهم ، ومعامل ومختبرات إفتراضية لهم .
					5-هناك نقص في اعضاء هيئة التدريس ذو الكفاءات في بعض التخصصات ، مع إنخفاض حوافزهم ومرتباتهم الحالية ، وعدم رغبتهم في تطبيق التقنيات الحديثة .

3- عناصر الاطار المقترح لتطوير التعليم المحاسبي في مصر

غير موافق مطلقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	عبارات الفرض الثالث
					1- تطوير البنية التحتية بمؤسسات التعليم المحاسبي .
					2- إعداد وتهيئة أعضاء هيئة التدريس والطلاب .
					3-لابد من تطوير البرامج المحاسبية بما يتلائم مع متطلبات سوق العمل وتطوير أساليب التقويم للخريجين ، وتوفير التدريب العملي لهم
					4-زيادة الاشراف على معاهد التعليم الخاصة والزامهم بتحقيق الجودة ، مع زيادة دور المؤسسات الجامعية والمهنية في تطوير التعليم المحاسبي .
					5-إستخدام أساليب التعليم الرقمية الذكية ، وتطوير المهارات التكنولوجية للخريجين .
					6-الاستفادة من الخبرات العالمية والعربية في تطبيق الرقمنة الذكية بالجامعات .

أي ملاحظات يود المستقصي منه إضافتها أو توضيحها بشأن ما تقدم :

.....

.....

.....

.....